

حكم عن الاحترام

- إن احترام النفس أول دلائل الحياة .
- عندما لا تشعر بمن حولك ممن جرحتهم ولا تهتم بأحاسيسهم ولا تبالي بمشاعرهم اعلم أنك فاقد بعض الأدب والإحترام.
- لدينا مشكلات كثيرة عالقة لا تحل إلا عن طريق الإعتزاز والاحترام المتبادل ، وإن من طبيعة الأشخاص المحترمين أنهم يمنحون الإحترام لمن يستحقه ولمن لا يستحقه.
- لا يمكن لهم سلب إحترامنا للذات ، إذا لم نعطيهم إياها.
- الحياة المليئة بالأخطاء أكثر نفعاً وجدارة بالإحترام من حياة فارغة من أي عمل.
- العقل الواعي هو القادر على إحترام الفكرة حتى ولو لم يؤمن بها.
- الحب دون إحترام متقلب وسريع الزوال ، والإحترام دون حب واهن .
- تعجبنى الأرواح الراقية التي تحترم ذاتها وتحترم غيرها ، تطلب بأدب، تشكر بذوق ، وتعتذر بصدق.

حكم عن الاحترام

- لا تُحاول أن تبحث عن الوجه الثاني من أيّ شخصٍ حتّى لو كُنت متأكّد أنّه سيّء يكفيّ أنّه إحترمك , وأظهر لك الجانب الأفضل منه.
- الناس الذين لا دموع لهم , فهم إما جبابرة أو منافقون , وفي الحالتين هم أيضاً يستحقون الإحترام.
- عندما أتحدث مع طفل يثير في نفسي شعورين : الحنان لما هو عليه ، والإحترام لما سوف يكونه.
- كثيرون لا تربطنا بهم علاقة شخصية ، لكن أرواحنا تعناد وجودهم فنحبهم ونحترمهم وفي بعض الأحيان تكون نوايانا أنقى من قطرات الندى لكن تتلوث بظنون الآخرين .
- لا يمكن لأحد أن ينال الإحترام عن طريق فعل ما هو خاطئ.
- إحترام الآخرين وإحترام مشاعرهم . . إحترام للذات .
- المجتمعات لا ترقى ولا تسمو ولا تتقدم إن لم يزرع في أبنائها كل معاني النبيل والأصالة والإحترام.
- كلنا ندرك جيداً أن الإحترام حاجه نفسيه للإنسان (الطبيعي) كحاجته للهواء والماء والطعام.

حكم عن الاحترام

- أعترف أن من أصعب الأمور على نفسي فقدان إحترامي لروح كنت أحمل لها الكثير من الإحترام.
- إن الإنسان ليس في حاجة إلى أن يكون غنياً أو ناجحاً أو ذا نفوذ لكي يُعامل بإحترام فالأديان كلها تدعو لإحترام الذات.
- الإحترام ليس مجرد حلية ، بل حارس للفضيلة.
- ما ورث الآباء الأبناء شيئاً خيراً من الأدب لأنّ بالأدب يكسبون المال وبالجهل يُتلفونه.
- إحترام الناس له جانبان : أحدهما سلبي والآخر إيجابي.
- إتبع إحترام ثلاثة : إحترام الذات , إحترام الآخرين , إحترام جميع أفعالك.
- إبدأ الناس بالسلام ، وحيهم بالبسمة ، وأعرهم الإهتمام . . لكي تكن حبيباً إلى قلوبهم قريباً منهم.
- أجمل شيء أن يعترف الإنسان بتواضع علمه ومعرفته وأن يمتلك شجاعة الإعتراف بالجهل عندما يجهل . . لأن هذه الشجاعة ستأخذك لمواجهة الحقائق وزيادة معارفك.

حكم عن الاحترام

- إنني أكن الإحترام لكل من خالفني ، كما أكنّه لكل من وافقني وأقدر حتى أولئك الذين يشندون أو يقسون.
- الإنسان بأخلاقه وصفاته وتعامله مع الآخرين يفرض على من يقابله أن يحترمه ويوقره ، فعلينا التحلي بأعظم الصفات ونقابل الإساءة بالإحسان وأن نسامح من أخطأ ولا نهينه.
- إبسط وجهك للناس تكسب ودهم ، وألن لهم الكلام يحبوك ، وتواضع لهم يجلوك.
- إن الإفتقار إلى إحترام وتقدير الذات يؤثر على كافة نواحي الحياة في الفرد وهو أمر مخيف.
- إن أعظم سعادة للرجل المفكر هو أن يفهم ما يستطيع أن يفهمه ويتقبل بإحترام ما لم يستطيع أن يفهمه.
- إحترم غيرك إحتراماً لإنسانيته ... أيّاً كان سنّه وأياً كان مركزه ووضعه في المجتمع ، فهو مثلك إنسان.
- الحَسَبُ مُحتاج إلى الأدب والمعرفة محتاجة إلى التَّجربة.
- أن تستحق الإحترام ولا تحصل عليه خير من أن تحصل عليه وأنت لا تستحقه.

حكم عن الاحترام

- إن لم نستطع أن نتحالف فعلينا أن نتعاون ، وإن لم نستطع أن نتعاون فعلينا أن نتبادل الإحترام.
- إحترام الكبار أمر يمارسه الجميع تقريباً ويشعرون أنه واجب ملزم لا يحيد عنه إلا متمرّد.
- إن إحترام الذات وإحترام العقل وإحترام الفكر الحر يدعونا إلى الصدق مع أنفسنا والبعد عن خداعها بكبرياء وجحود.
- إحترامك للناس يكسبك محبتهم ، ولا يفقدك مهابتك.
- الذين يتظاهرون بأنهم علي حق دوماً يفقدون الإحترام لأن جميع الناس تراهم على أنهم مخادعون.
- يتخلل إحترام الذات جميع جوانب حياتك.
- ليس أحقر من إحترام مبني على الخوف .

قالوا في الاحترام

- الذي يحترم علاقته بالأشياء لابد أن يحترم علاقته بالبشر . "فاروق جويده"
- من أفضل ما تهبه في حياتك ، الإحترام لنفسك . "مصطفى محمود"
- إحترام الأفراد لا يتطلب مالأً . "هارفي ميلك "
- إحترام القانون يوفر العيش الكريم أكثر مما توفره محاولات الإحتيال عليه .
"فلاديمير بوتين"
- ما أجمل أن تكون شخصاً كلما يذكرك الآخرون بإحترام بيتسمون . "مارك توين"
- العقل الواعي هو القادر علي إحترام الفكرة حتي لو لم يؤمن بها . "نجيب محفوظ"
- الحب دون إحترام متقلب وسريع الزوال . "جوناثان سويفت"

لتصل إلى احترامك للآخرين واحترامهم لك عليك ب :

١- الإخلاص لله: فمتى حلت في نفس الإنسان مخافة الله ومحبته جعل الله في قلبه

نورًا وفي وجهه نوراً وجعل له في قلوب الناس محبة ومودة .

٢- حسن الخلق: فهو من أهم أسباب كسب قلوب الآخرين، لأن الأخلاق هي

الجمال الحقيقي .

٣- الابتسامة الصادقة : فمع قلة تكلفتها إلا أنها تفعل المعجزات .

٤- التسامح والعفو : فالعاقل من تجاوز عن زلات الآخرين وتناسي أخطاءهم

وغض طرفه عنها..

٥- الهدية في المناسبات : أن الهدية من كرم النفوس وصفاءها وتعبير عن المحبة

والتقدير .

٦- التأدب واللين مع الآخرين في القول أو الفعل : حيث يراعي دائماً مشاعر

الآخرين وحقوقهم وحاجاتهم واحترامهم .

٧- الدعاء والصلاة للآخرين : فإن كانت الكلمة الطيبة صدقة فإن أطيبها الدعاء

الصالح لتهديب النفوس وفتح القلوب .

٨- تجنب السخرية من أحد سواء بالقول أو بالفعل: فعلي الإنسان أن يزن الكلمة

في نفسه قبل أن يقذفها بلسانه وأن تكون تلك الكلمة طيبة وبناءة .

٩- الحرص على الوفاء بالوعد : فالوفاء بالوعد يجعل الآخرين يحبوك وان لم تستطيع

أن تفعل لهم ما يريدون .

١٠- الإحسان : الإحسان وعمل الخير والمعروف إلي الآخرين كلما أتت الفرصة .

قالوا في الاحترام

* احترامى للآخر يعنى احترامى لىنفسى .

يقول الشافعى :

* فحىنما أبتسم لشخص و أساله عن حاله وأمد بىدى لمصافحته بعد إساءته لى
لا يعنى أن الحىاة لا تمشى بدونه بل يعنى شىئاً واحداً , أننى نشأت على يد
(رجل عظم - وإمرأه عظىمة) .

* علمونى أن لا أدير ظهرى بمن جمعنا بهم عشرة , فالبعض يُفسر أدبك خوفاً لأنه لم
ىترب على الإحترام بحىاته .. والبعض يُفسر طىبتك هبل .. لأنه لم يعقد إلا على
سواد القلب.

* قال لقمان لإبنه : يابنى لىكن أول شىء ء تكسبه بعد الإىمان بالله..
أخا "صادقا" , فإنما مثله كمثل "شجرة" إن جلىست فى ظلها أظلتك وإن أخذت منها
أطعمتك وإن لم تنفعك لم تضرك !!

* بىن العقل واللسان علاقة عكسىة , فكلما كان العقل صغىراً اصبح اللسان طوىلاً.
* عندما تنمو الاظافر نقوم بقصها .. ولىس بقص اصابعنا .. وعندما تكثر المشاكل
ىجب علنا علاج مشاكلنا .. ولىس قطع علاقاتنا.

قالوا في الاحترام

- * إن الاحترام قيمة أخلاقية راقية يتمناها الجميع فابدأ بنفسك واحترم نفسك أولاً
- * وسوف تجد الجميع يحترمك واحترامك لنفسك سيجعلك تحترم الآخرين .
- * الظروف قد تتغير .. فلا تقلل من شأن أحد ، فربما تكون قوياً اليوم ولكن تذكر الزمن أقوى منك .
- * يمدحون الذئب وهو خطر عليهم ، ويحتقرون الكلب وهو حارس لهم.. كثير من الناس يحترق من يخدمه ويحترم من يهينه.
- * قال رجل لصاحبه وهو يتأمل في القصور : أين نحن حين قسمت هذه الأموال!!! فأخذه صاحبه للمستشفى وقال له : وأين نحن حين قسمت هذه الأمراض " إذا فاحمد الله على كل حال وفي كل وقت.. على نعمه وفضله .
- * لا تخجل من طيبة قلبك، فهي ليست ضعفاً بل قوة، فالجوهره لا تخجل من شدة بريقها بل هي افضل ميزه بها.
- * السمكة التي تبقى فيها مغلقاً لن يصيدها أحداً، فأغلق فمك، لأن الكثير يتمنى أن يتصيد اخطائك.
- * قبل ان تحكم على إنسان، إسمع منه لا تسمع عنه .
- * ليس هناك وسادة ناعمة في هذا العالم مثل الضمير النقي .
- * الذي يحترم علاقته بالأشياء لابد أن يحترم علاقته بالبشر.
- * اصلح نفسك يصلح لك الناس.
- * من أفضل ما تهبه في حياتك، الإحترام لنفسك.

قالوا في الاحترام... خطوات احترام الذات وكسب الاحترام



*الحفاظ على مشاعر الآخرين وكن مساعداً لهم في مواقفهم الصعبة.

* لا تتكلم اكثر مما تسمع، فكثير الكلام كثير الخطأ.

* اسرارك لا يجب ان يعرفها إلا اشخاص معينين ولا تحكى لاي شخص عادى عنها.

* لا تضحك كثيراً فكثرة الضحك تقلل من تقدير الآخرين لك كما تقلل من إحترام

الذات.

* يجب أن تكون متواضع وهادئ.

*كثرة الإعتذار تفسد اكثر مما تصلح فعند الخطأ يجب ان تعتذر بأسلوب راقى و فقط.

*تبسم فى وجة من تقابلهم بالتبسم فى وجة أخيك صدقة كما انها عنوان الأدب والذوق.

* لا تجعل كل صغير وكبير يعرف تفاصيل حياتك واحتفظ بهذه التفاصيل لنفسك فهذا

يعطيك تقدير أكبر من الناس.

* حاول ان تعمل فى شئ ما تحبه يساعدك كسب تقدير الآخرين وإحترام الذات.

* كن واضح وانتقى كلماتك التى تعبر بها ولا تنطق بالفاظ بذيئة.

قالوا في الاحترام

- إحترم غيرك، يحترمك غيرك.
- إحترم غيرك، إحترامًا لإنسانيته، أيًا كان سنّه، وأيًا كان مركزه ووضعه في المجتمع، فهو مثلك إنسان.
- إحترام الكبار، أمر يمارسه الجميع تقريبًا ويشعرون أنه واجب مُلزم لا يحيد عنه إلا متمرّد.
- إحترام الصغار، فهو أمر يدفع إليه النبل..
- متى تشعر أنك مُلزم روحياً، بأن تحترم ابنك، ومرؤوسك في العمل، وخادمك، ومن هو أصغر منك سنًا، وأقل منك ثقافة وأبسط منك حالًا..؟
- إحترامك للناس يكسبك محبتهم، ولا يفقدك مهابتك..
- إحترام الناس له جانبان: أحدهما سلبي والآخر إيجابي.
- أما الجانب السلبي، فهو البعد عن ألفاظ الإهانة والتجريح والبعد عن الألفاظ القاسية والمعاملة التي تخدش الشعور..
- أما الجانب الإيجابي، فهو إشعار من تعامله بما في قلبك نحوه من تقدير وإعزاز وإحترام لشخصه. وبين له مكانة عندك، وبينك ترفعه حتى فوق المستوى الذي يظنه في نفسه بدافع من صغر النفس.

بعض الأمثلة الواضحة علي الاحترام

- *الوقوف للكبار بمجرد مجيئهم ، وإفساح المكان لهم .
- *عدم مقاطعة الكبار وهم يتحدثون .
- *الإصغاء للصغار وهم يتحدثون وكأنهم كباراً .
- *التحدث دون رفع الصوت عند الحديث .
- *إذا لم تكن موافقاً أو مؤيداً لما تسمعه ممن أمامك ، وإذا كان أكبر منك سناً ، فعليك بابتسامة لطيفة أن تستسمحه في التعبير عن رأيك وأعرض وجهة نظرك بصدق .
- وإذا كان المتحدث أصغر منك فعليك أيضاً أن توضح وتشرح له ما تود قوله بإسلوب لين .
- *الشكر علي الهدايا المقدمة والإمتنان بها واستخدامها .
- *طلب الإستشارة والرأي إذا لزم الأمر .
- *عند التحدث فلا بد من الإبتعاد عن العبارات التي تتم عن السخرية أو الإستهزاء أو العبارات الشعبية أو العامية الجارحة .
- *التحدث دون استخدام الفاظ السباب والشتائم .
- * طلب الإستئذان قبل زيارة الآخر .
- *الإعتزاز عند الخطأ ، أو الإهمال والتقصير ، أو في التأخير في المواعيد .

حكم عن الاحترام

- عندما لا تشعر بمن حولك ممن جرحتهم ولا تهتم بأحاسيسهم ولا تبالي بمشاعرهم اعلم أنك فاقد بعض الأدب والإحترام.
- لدينا مشكلات كثيرة عالقة لا تحل إلا عن طريق الإعتذار والإحترام المتبادل ، وإن من طبيعة الأشخاص المحترمين أنهم يمنحون الإحترام لمن يستحقه ولمن لا يستحقه.
- الحياة المليئة بالأخطاء أكثر نفعاً وجدارة بالاحترام من حياة فارغة من أي عمل.
- العقل الواعي هو القادر على إحترام الفكرة حتى ولو لم يؤمن بها.
- تعجبنى الأرواح الراقية التي تحترم ذاتها وتحترم الغير ، تطلب بأدب، تشكر بذوق، وتعتذر بصدق.
- لا تُحاول أن تبحث عن الوجه الثاني من أيّ شخصٍ حتّى لو كُنْتَ متأكّد أنّه سيء . يكفي أنّه إحترمك ، وأظهر لك الجانب الأفضل منه.
- عندما أتحدث مع طفل يثير في نفسي شعورين : الحنان لما هو عليه ، والإحترام لما سوف يكونه.
- لا يمكن لأحد أن ينال الإحترام عن طريق فعل ما هو خاطئ.
- إحترام الآخرين وإحترام مشاعرهم . . إحترام لذاتك.

حكم عن الاحترام

- المجتمعات لا ترقى ولا تسمو ولا تتقدم إن لم يُزرع في أبنائها كل معاني النبيل والأصالة والإحترام.
- كلنا ندرك جيداً أن الإحترام حاجه نفسيه للإنسان (الطبيعي) كحاجته للهواء والماء والطعام.
- أعترف أن من أصعب الأمور على نفسي فقدان إحترامي لروح كنت أحمل لها الكثير من الإحترام.
- إن الإنسان ليس في حاجة إلى أن يكون غنياً أو ناجحاً أو ذا نفوذ لكي يُعامل بإحترام فالأديان كلها تدعو لإحترام الذات.
- ما ورث الآباء الأبناء شيئاً خيراً من الأدب لأنّ بالأدب يكسبون المال وبالجهل يُتلفونه.
- إتبع إحترام ثلاثة : إحترام الذات , إحترام الآخرين , إحترام جميع أفعالك.
- أجمل شيء أن يعترف الإنسان بتواضع علمه ومعرفته وأن يمتلك شجاعة الإعتراف بالجهل عندما يجهل .
- إنني أكن الإحترام لكل من خالفني كما أكنّه لكل من وافقني وأقدر حتى أولئك الذين يشهدون أو يقسون.

حكم في الاحترام

- الإنسان بأخلاقه وصفاته وتعامله مع الآخرين يفرض على من يقابله أن يحترمه ويوقره ، فعلى التحلي بأعظم الصفات ونقابل الإساءة بالإحسان وأن نسامح من أخطأ ولا نهينه.
- إن الإفتقار إلى إحترام وتقدير الذات يؤثر على كافة نواحي الحياة في الفرد وهو أمر مخيف.
- إن أعظم سعادة للرجل المفكر هو أن يفهم ما يستطيع أن يفهمه ويتقبل بإحترام ما لم يستطيع أن يفهمه.
- إحترم غيرك إحتراماً لإنسانيته ... أياً كان سنّه وأياً كان مركزه ووضعه في المجتمع ، فهو مثلك إنسان.
- أن تستحق الإحترام ولا تحصل عليه خير من أن تحصل عليه وأنت لا تستحقه.
- إن لم نستطع أن نتحالف فعلى أن نتعاون ، وإن لم نستطع أن نتعاون فعلى أن نتبادل الإحترام.
- إحترام الكبار أمر يمارسه الجميع تقريباً ويشعرون أنه واجب مُلزم لا يحيد عنه إلا متمرد.
- إن إحترام الذات وإحترام العقل وإحترام الفكر الحر يدعونا إلى الصدق مع أنفسنا والبعد عن خداعها بكبرياء وجحود.
- إحترم الأنظمة والقوانين، مثل : عدم رمي شيء من الشباك وأنت بالسيارة، ربط حزام الأمان
- إحترم قوانين العمل أو مكان الدراسة ..فبقدر التزامك بالقوانين يعكس ذلك مدى رقي شخصيتك وانضباطها.

حكم وأقوال في الاحترام ..

١- ابحث عن نفسك بنفسك. لا تسمح للآخرين أن يخطوا لك طريقك. إنه طريقك أنت طريقك أنت وحدك. يجوز للآخرين أن يقطعوه معك، لكن ليس لأحد أن يقطعه عنك.

٢- عامل الضيوف في بيتك بكثير من الإجلال .. بإحترام وتكريم.

٣- إحترم كل الأشياء الموجودة على هذه الأرض .. من الناس ، من الحيوان، أم من النبات.

٤- كرم أفكار وأمنيات وكلمات غيرك من الناس. لا تقاطع أبداً غيرك أو تهزأ منه أو تحاكيه بفضاظة على سبيل السخرية. اسمح لكل شخص بالحق في التعبير الشخصي.

٥- لا تكلم الآخرين أبداً بطريقة سيئة؛ فالطاقة السلبية التي تبثها في الكون سوف تتضاعف عندما تعود إليك.

٦- كل الأشخاص يرتكبون أخطاء؛ وكل الأخطاء يمكن أن تغفر إن الآخر أقر بها .

٧- الخواطر السيئة تسبب مرض الذهن والجسم والروح. مارس التقاؤل.

٨- الطبيعة ليست لنا، بل هي جزء منا؛ إنها جزء من أسرتنا الأرضية.

٩- تجنب جرح قلوب الآخرين؛ فسم ألمك سيرتد إليك.

١٠- حافظ على ذاتك وتوازنك .. كن مسؤولاً عن أفعالك.

١١- إحترم خصوصية ومعتقدات الآخرين ولا تجبر الآخرين على قبول معتقداتك .

قالوا في الاحترام ..

- ١- إحترم خصوصيات الآخرين .. ولا تتطفل فيما لا يعنك .. وتسال شخص عن مواضيع خاصة بصفتك شخص مقرب .. وفي الواقع أنت لست كذلك..
- ٢- لا تقتش في ممتلكات غيرك.. وتتطفل على إشيائه الخاصة ..حتي ولو كان قريب منك ..إلا إذا أطلعك هو ..
- ٣- عندما تجلس مع شخص مقرب تتكلمون في موضوع ويأتي ثالث .. أكملوا فيما بعد أو اشرحوا له عن ماذا تتكلمون ..
- ٤- إهتم بشكلك بدون مبالغة . ارتدي اللبس المناسب في المكان المناسب..
- ٥- إحترم كبار السن .. وإجعل لهم تقدير خاص.. في كل مكان.. افسح لهم ، ساعدهم طيب خاطرهم ، ولو بكلمة طيبة..
- ٦- عند الإزدحام .. تظهر الأخلاق .. في الإشارة ، المحاسبة في السوبر ماركت وغيرها امسك أعصابك وإحترم الدور .. يعرف وقت الزحمة من أي نوع أنت .

احترم وعدك

كن ... صادقاً في أقوالك و أفعالك، إذا وضعت خطة مع أصدقائك أو عائلتك فالتزم بها، حيث أن الإخلال بالوعد قد ينمي عندهم إحساساً بأنهم عديمو الأهمية بالنسبة لك .

نظم ... جدول مواعيدك وكن حريصاً على أن تكون في مستوى كلمتك ولا تخذل أحداً فمن الممكن أن يكون هناك من هو في حاجة إليك ، فكثيراً ما نغفل عن الإلتزامات الصغيرة التي هي في الحقيقة لا تقل أهمية عن الإلتزامات الكبيرة.

أكيد... أن كل منا ينسى ويرتكب أخطاء في حياته لكن العديد منا أيضا لا يعرف كيف يتحمل مسؤولية أخطائه، لهذا عندما نخطئ فليس عيباً أن نصحح الخطأ، ونعتذر سواء كان الخطأ بالقصد أو لا.

أفعالك تدل علي شخصيتك ..

قوة الشخصية لا تتحقق إلا بتقدير للنفس مرتفع , فالذي لا يحترم ولا يقدر نفسه يتحرك بحسب مايشتهي الآخرون ويستتر تحت أعطيتهم لا تجده إلا في آخر المكان , ليس له قيمة ولا إحترام ولا تاريخ ولا انجازات .

إن أقوياء الشخصية يحترمون أنفسهم ويحترمون الناس , وهم يقولون مايعتقدون انه الصواب, ويتصرفون بما تمليه عليه ضمائرهم , فلا يلهثون نحو إرضاء الآخرين ولا تراهم متمصين بأفكار ليسوا مقتنعين بها.

وفي هذا يحكى أن زعيماً دعا مجموعة من السياسيين على مأدبة عشاء وعندما جلس الجميع على طاولة الطعام كانت أنظار السياسيين وكافة حواسهم قد اتجهت نحو هذا الزعيم...

وفجأة اخذ احد الأطباق وملاه حليباً ولم يتوانوا عن تقليده , أخذ خبزاً وفتة في الطبق والكل ماض في محاكاته وتقليده , وأخيراً اخذ الطبق وقدمه لهرتة!

اسقط في أيدي هؤلاء المقلدين , وقد كانوا يظنون أنها طريقة جديدة في تناول الطعام!

فما أقبح أن يذوب شخص في شخصية آخر وأن يتكلف تقليده او أن يفرط في الإنصهار مع ذات أخرى ! يفعل مايراد منه لا ما يريد , فلا شك أن هذا مسمار في نعش قتل المواهب , ورجم متعمد للتفوق وإهدار للطاقات , وإلغاء متعمد للشخصية من قاموس الناجحين.

ان لم يكن بإمكانك ان تكون شجرة صنوبر على قمم الجبال .. فكن شجيرة صغيرة في الوادي ,

قالوا في أهمية الوقت ...

- الوقت من الذهب .
- الوقت كنز ان ضيعته ضعت .
- الوقت هو المادة الخام للحياة .
- الوقت كالسيف ان لم تقطعه قطعك .
- الوقت من ذهب ان لم تدركه ذهب .
- الوقت أجدر بأن يصادق لا يقاتل.
- الوقت عدو مجتهد لا يقتله إلا كل مجتهد .
- الوقت هو اكثر ما نحتاج , واسوء ما نستخدم.
- السر ليس في قضاء الوقت بل في استثماره.
- الوقت كالماء ان لم تشربه ابتلعك واغرقك واتلف حياتك .
- الوقت كالمال كلاهما قيمته في جودته وحسن انفاقه واستخدامه .
- الوقت كالسكين ان لم تمسكه من مقبضة قطع يدك بقطعه.
- الوقت كالجمل في بطئه وصبره بطئ في مشيته ولكنه قد يطوف بك العالم بأسره لو أردت .
- الوقت كالبحر ان لم تسر فيه بسفينه مصنوعه من العلم ودقه وحسن صنعه فلا تظن انك سوف تمشي على الماء مثل مجازيب الأساطير ولا تلمن الا نفسك .
- الوقت = الحياة , لذا تضييع الوقت هو تضييع لحياتك, والسيطرة على وقتك هي سيطرة على حياتك.
- الناس العاديين يفكرون دائماً في كيفية قضاء وقتهم, لكن العظماء يفكرون كيف يستثمرونه.
- الوقت كالدرهم , وهو الدرهم الوحيد الذي تملكه, وانت تقرر اين تصرفه, فلا تدع الاخرين يصرفونه لك.
- إستغل وقتك ولا تضيع فرصة واحدة.
- أنت تكتب قصة حياتك في كل دقيقة.

قصة : احترام الكبير

رَكِبَ شَادِي سَيَّارَةَ بَاصٍ مُزْدَحِمَةً بِالرُّكَّابِ. صَعِدَتْ إِلَى السَّيَّارَةِ سَيِّدَةٌ تَحْمِلُ طِفْلاً صَغِيراً، فَلَمْ تَجِدْ لَهَا مَكَانًا تَجْلِسُ فِيهِ. رَأَى شَادِي ذَلِكَ فَلَمْ يَتَرَدَّدْ، بَلْ نَهَضَ مُسْرِعًا، وَدَعَا السَّيِّدَةَ لِلْجُلُوسِ مَكَانَهُ. جَلَسَتِ السَّيِّدَةُ، وَشَكَرَتْهُ عَلَى لُطْفِهِ. أَمَّا الرُّكَّابُ فَقَدْ نَظَرُوا إِلَيْهِ بِإِعْجَابٍ، وَأَثْنَوْا عَلَيْهِ

- هل برأيكم هذه القصة مثال على الاحترام ؟ ولماذا ؟.

- ماذا كنت ستفعل لو كنت مكان شادي ؟

- الى ماذا ترمز هذه القصة ؟

قصة : احترام حق الاخر

يُحْكِي إِنْ أَبْنِ أَحَدَ الْقَضَاةِ فِي عَاصِمَةِ مَا ، قَالَ لِأَبِيهِ : إِنْ بَيْنِي وَبَيْنَ بَعْضِ النَّاسِ خِصُومَةٌ سَأَحْكِيهَا لَكَ لِتَقُولَ لِي رَأْيَكَ فِيهَا ، فَإِنْ كَانَ الْحَقُّ لِي ، شَكَوْتُهُمْ إِلَى الْمَحْكَمَةِ لِأَخْذِ حَقِّي مِنْهُمْ وَإِنْ لَمْ يَكُنِ الْحَقُّ لِي ، تَصَالَحْتُ مَعَهُمْ .. ثُمَّ قَصَّ قِصَّتَهُ عَلَى وَالِدِهِ ، وَبَعْدَ إِنْ انْتَهَى قَالَ لَهُ الْوَالِدُ الْقَاضِي : قَدِمْ شِكَاوِكَ إِلَى الْمَحْكَمَةِ ، فَأَنْطَلِقِ الْإِبْنَ وَرَفَعِ شِكَاوَاهُ إِلَى الْقَضَاةِ ، فَحَكَّمَ الْأَبُ الْقَاضِي ضِدَّ ابْنِهِ . وَعِنْدَمَا عَادَ الْإِبْنُ إِلَى الْبَيْتِ . قَالَ لُوَالِدِهِ : لَقَدْ عَرَضْتُ عَلَيْكَ الْقَضِيَةَ لِأَسْتَمَعَ إِلَى رَأْيِكَ فِيهَا ، وَلَوْ كُنْتُ قَلْتُ لِي أَنْ الْحَكْمَ سَيَكُونُ فِي غَيْرِ صَالِحِي ، مَا تَقَدَّمْتُ إِلَى الْمَحْكَمَةِ .. لَقَدْ جَعَلْتَ النَّاسَ يَلُومُونِي لِرَفْعِ هَذِهِ الْقَضِيَةِ . قَالَ الْأَبُ الْقَاضِي : يَا بَنِي ..إِنِّي أَحْبَبْتُكَ أَكْثَرَ مِنْ بَقِيَةِ النَّاسِ .. قَدْ خَشِيتُ أَنْ أُخْبِرَكَ بِأَنَّكَ سَتَخْسِرُ الْقَضِيَةَ ، فَتَتَصَالَحُ مَعَ خِصُومِكَ وَيَتْرَكُونَ لَكَ بَعْضَ حَقِّهِمْ ، فَأَكُونُ أَنَا السَّبَبُ فِي ذَلِكَ .

احترام كبار السن..قصة : باسم

انتقل باسم للعيش في منزل جيد في عماره اخرى غير التي كان يعيش فيها من قبل ، وكان في تلك العمارة رجل كبير السن يعيش بمفرده يدعى ” العم خالد ” ... كان العم خالد رجل عجوز بطئ في الحركة . فكان الاطفال المحيطين بمنزله يلاحظون بطء العم خالد في المشي والكلام وكانوا يسخرون منه وفى احد الايام وبينما خالد يصعد السلم وهو عائداً من المدرسة سمع الاطفال داخل العمارة يضحكون بصوت مرتفع جداً ، فأنتظر باسم ليرى ماذا يحدث... فوجد باسم هؤلاء الاطفال يسرعون الى منزل عم خالد ويدقون الجرس .. ثم يسرعون بالنزول من السلم ويضحكون... وكان عم خالد يفتح الباب ولا يجد أي شخص على الباب...وكانوا يفعلون هذا مرارا وتكرارا ويضحكون سخريه من عم خالد.... غضب باسم جداً من سلوك هؤلاء الاطفال.. وأسرع لهم قائلاً: كيف تفعلون هذا في العم خالد؟... انه رجل عجوز وطيب وانتم تسخرون منه وتسيئون التصرف .

ضحك الاطفال وقال احدهم : من انت ايها الفتى حتى تنصحنا؟؟ انت حقا مغرور وتظن نفسك أفضل منا... حزن جداً باسم مما كانوا يفعلوه وكان يفكر في طريقه يعدل بها سلوكهم وينصحهم بأهمية احترام كبار السن....

وفى احد الايام وبينما باسم يقف في البالكونه ويتطلع الى الشارع .. رأى هؤلاء الاطفال الاشرار يلعبون بكره القدم ... ويوجهون الكره نحو منزل العم خالد.... ومراراً وتكراراً حتى كسرت الكره زجاج شباك العم خالد وأسرع الاطفال بالفرار بعيداً عن منزل العم خالد وهم يضحكون على ما حدث فكر باسم وقال: مسكين العم خالد .. لقد كسر الاطفال الاشرار زجاج منزله وهو فقير ولا يعمل وفكر باسم كيف يساعد العم خالد فأسرع إلى الحصالة وفتحها وأخذ المال الذي كان يدخره ليعطيه للعم خالد ليشتري لوح زجاج آخر قام باسم مسرعاً إلى العم خالد ودق الجرس ففتح العم خالد وقال باسم : اهلا يا عم خالد ... لقد اتيت إليك لاعتذر عن كسر الزجاج وأقدم لك هذا المبلغ من المال لتشتري لوحا

زجاجيا آخر... تعجب العم خالد من سلوك باسم المهذب وقال: شكرا جزيلا يا باسم أنت حقا ولد مهذب .. ولكنى كنت واقفا بجوار الشباك ورأيت الاطفال وهم يوجهون له الكره وأنت لم تكن معهم .. فأنا اعلم انك تريد ان تساعدنى فهذا كرم اخلاق منك .. ولكنى سأذهب إلى اباء هؤلاء الاطفال واخبرهم عما حدث لتكون انت قدوة حسنه لكل الاطفال ويقلدون كرم اخلاقك واحترامك لكبار السن...

قصة : إحترام الفقير

تقدم السائل الفقير، ومد يده نحو الرجل الذى كان يعبر الطريق ، وطلب إليه أن يساعده ببعض المال .

وبحث الرجل الطيب فى جيوبه ، فلم يجد ما يعطيه ، فنظر إلى السائل وقال له فى أسف شديد "يؤسفنى يا أخى إننى لا أحمل نقوداً" ونظر الفقير إليه بنظرة غامرة بالشكر والتقدير ، وقال : "شكراً لك ياسيدى

سأظل أذكر فضلك واحسانك."

ودهش الرجل الطيب وقال للسائل "لماذا تشكرنى ، وماذا قدمته لك من فضل ، ألم أعجز عن تلبية سؤالك ؟ " أجاب الفقير قائلاً: ... لكنك قلت لي يا " أخى " ، وهى كلمة لم أسمعها منذ زمن بعيد ! ... إنك لم تمنحنى مالاً ، لكنك أشبعت قلبى وأسعدتتى .

تقدير وإحترام الذات .. قصة : امرأة تعيش فى هاواى

كانت هناك امرأة تعيش في هاواي...متزوجة ولها ٦ أولاد...محدودة النشاط..وبعد فترة مات زوجها وكان هو مصدر رزقها الوحيد..فحزنت ،واغتمت ،وذهبت إلى كبير عائلتهم تشكو إليه ذلك...فدلها على رجل يملك (موتيل) صغير، ربما جعلها تعمل فيه ... فلما ذهبت قال لها: ماذا تجيدين قالت: لاشيء إلا الآن أمسح وأكنس ..و..و (أشغال منزلية) فعينها في هذه الأعمال في الفندق ..فبدأت العمل بحماس ..ونشاط ..وبعد فترة أعجب الرجل بنشاطها فأخبرها بذلك وعينها مديرة للعمال .. وبدأت تتعلم القراءة والكتابة ففرح بها أولادها فزادت عملا ونشاطا وثقافة..... وبعد فترة .. قال لها: هل تشاركينني أنت بالعمل والنشاط وأنا بالمال....وبعد فترة أصبحت هي صاحبة الفندق بعد أن اشترته من صاحبه ..فلما سألها الناس عن سر ذلك قالت : الثقة في النفس والأيمان بالله .

قصة: عن إحترام الرأي ... و الرأي الاخر

كان جدي ذنبا لطيفا طيبا، وكان جدي لا يحب الافتراس وأكل اللحوم ولذا قرر أن يكون نباتيا ويققات على أكل الخضار والأعشاب فقط ويترك أكل اللحوم .

وكانت تعيش في الغابة فتاة شريرة تسكن مع جدتها تدعى ليلي.... ليلي هذه كانت تخرج كل يوم إلى الغابة وتعبث فسادا في الغابة وتقتلع الزهور وتدمر الحشائش التي كان جدي يققات عليها ويتغذى منها، و تخرب المظهر الجميل للغابة، وكان جدي يحاول أن يكلمها مرارا وتكرارا لكي تعود لهذا الفعل مجددا،

ولكن ليلي الشريرة لم تكن تسمع إليه وبقيت تدوس الحشائش وتقتلع الزهور من الغابة كل يوم، وبعد ان يأس جدي من اقناع ليلي بعدم فعل ذلك مرة أخرى قرر ان يزور جدتها في منزلها لكي يكلمها ويخبرها بما تفعله ليلي الشريرة .

وعندما ذهب إلى منزل الجدة وطرق الباب، فتحت الجدة الباب، فرأت جدي الذئب، وكانت

جدة ليلي أيضا شريرة، فبادرت إلى عصا لديها في المنزل وهجمت على جدي دون ان يتفوه بأي كلمة، او يفعل لها اي شيء،

وعندما هجمت الجدة العجوز على جدي الذئب الطيب من هول الخوف والرعب الذي انتابه ودفاعا عن نفسه دفعها بعيدا" عنه، فسقطت الجدة على الأرض وارتطم رأسها بالسرير، وماتت جدة ليلي الشريرة .

عندما شاهد ذلك جدي الذئب الطيب، حزن حزنا شديدا و تأثر وبكى و حار بما يفعل، وصار يفكر بالطفلة ليلي كيف ستعيش بدون جدتها وكم ستحزن وكم ستبكي و صار قلبه يتقطع حزنا و ألما لما حدث .

ففكر بالأخير أن يخفي جثة الجدة العجوز، ويأخذ ملابسها ويتكر بزي جدة ليلي لكي يوهم ليلي بأنه جدتها، ويحاول ان يطبب عليها ويعوض لها حنان جدتها الذي فقدته نتيجة وفاة جدتها بالخطأ، وعندما عادت ليلي من الغابة ووصلت للمنزل، ذهب جدي واستلقى على السرير متتكرا بزي الجدة العجوز.

ولكن ليلي الشريرة لاحظت ان انف جدتها و أذناها كبيرتان على غير العادة وعيناها كعيني جدي الذئب، فاكتشفت تتكر جدي، وفتحت الباب وخرجت ليلي الشريرة .

منذ ذلك الحين وإلى الآن وهي تشيع في الغابة وبين الناس ان جدي الطيب هو شرير وقد اكل جدتها وحاول ان يأكلها أيضا .

هذه وجهة النظر الأخرى التي لم نسمعها قط عن قصة ليلي والذئب .

قصة : تقدير الذات

في إحدى أركان مترو الأنفاق المهجورة كان هناك صبي هزيل الجسم شارد الذهن يبيع أقلام الرصاص ويمارس الشحاذة، مرَّ عليه أحد رجال الأعمال فوضع دولارا في كيسه

ثم استقل المترو في عجله ، وبعد لحظة من التفكير , خرج من المترو مرة أخرى، وسار نحو الصبي, و تناول بعض أقلام الرصاص ، وأوضح للشاب بلهجة يغلب عليها الاعتذار أنه نسي التقاط الأقلام التي أراد شراءها ... وقال: (إنك رجل أعمال مثلي ولديك بضاعة تبيعها وأسعارها مناسبة للغاية

ثم استقل القطار التالي

بعد سنوات من هذا الموقف وفي إحدى المناسبات الإجتماعية تقدم موظف مبيعات مهتم أنيق نحو رجل الأعمال وقدم نفسه له قائلاً : إنك لا تذكرني على الأرجح, وأنا لا أعرف حتى اسمك

ولكني لن أنساك ما حييت. إنك أنت الرجل الذي أعاد إلي احترامي لنفسي .لقد كنت (شحاذاً) أبيع أقلام الرصاص إلى أن جئت أنت وأخبرتني أنني (رجل أعمال)

احترام رأي الآخرين : نهار جميل



قفزَ الجندبُ ووقفَ على رابيةٍ صغيرةٍ من العشب، أدارَ ظهره الأخضرَ نحو الشمس، رفرفَ بجناحيه وبدأ يزقزق: "ما أجملَ هذا النهار".

"نهارٌ يثيرُ الاشمئزازَ والغضبَ!!!" أجابتِ الدودة بصوت خافت، وطمرت جسدَها في الترابِ الجاف.

"ماذا تقولين؟" قال الجندب باستغراب: "لا غيومَ في السماء، والشمس ترسلُ أشعتها الجميلة والدافئة، وكلّ من تسألينه، سيقول لك أنه نهارٌ جميل".

"لا ليس صحيحاً" قالت الدودة ثم تابعت: "المطر وحفرُ المياه



الموحلة والدافئة، هي الأساس في النهار الجميل".

لكنَّ الجندب لم يوافقها الرأي.

تعالى نساءً غيرنا، وهو سيحكم بيننا ويقول أيُّنا أصدق. وبينما هما يتحدَّثان وإذا بنملةٍ تحملُ إبرةً صنوبرٍ على ظهرها، توقفت لتستريح وتلتقط أنفاسها، اقتربا منها وسألاها بصوت واحد: "أخبرينا من فضلك، هل يعتبر هذا النهار جميلاً أم أنه يثير الاشمئزاز والغضب؟".



مسحتِ النملةُ قطرات العرق عن جبينها، وقالت:

"أستطيعُ الإجابةً عن هذا السؤال فقط عندَ غروب الشمس".

استنكر الجندبُ والدودةُ إجابتها، نظرَ كلٌّ منهما للآخر وقالا للنملة:

"حسناً ننتظرُ". بعد غروبِ الشمس جاءَ الإثنان إلى بيت النملة وسألاها:

"أيتها النملة المحترمة، هل فكّرت ملياً وعرفتِ الإجابة عن سؤالنا؟"

أشارت النملةُ إلى القنوات العميقة، المحفورة في بيتها وقالت:

"اليومُ كان جميلاً حقاً: قمتُ بعمل جيّد، وأستطيعُ الآن أن أستريح".

احترام الذات ... قصة : يوم سئ في ذاكرة عمار

عمار صبي في التاسعة من العمر ، مرتب ومنظم ، يستيقظ كل صباح ، يصلي الفجر ، ويتناول إفطاره وكأس الحليب الدافئ ويرتدي ثياب المدرسة ثم يتناول حقيبة الدراسة التي اعد برنامجها في الليلة السابقة ويذهب للمدرسة .. وهو طالب مجتهد ، يحل واجباته المدرسية ، ويحضر دروسه ، ويحرص على زيارة المكتبة العامة آخر الأسبوع واستعارة كتب تساعد في زيادة مداركه ومعرفته .عمار صبي ذكي يتقن لعبة الشطرنج ويفوز على

أقرانه فيها ، وهو حارس مرمى ماهر أيضا ، قادر على صد أقوى الركلات حتى تلك التي تضربها قدم همام قلب هجوم المدرسة المنافسة لهم.

ذات يوم يحضر أبو عمار حاسوبا للبيت مكافأة لولده الذكي لانه تفوق في دراسته ، وشبك الجهاز على (الإنترنت) وسمح لعمار باستخدام الجهاز ساعة يوميا بعد أن ينهي دراسته ، فرح عمار بهدية والده، وكان يتمتع باللعب على الجهاز أوقات فراغه.

سافر والد عمار إلى العاصمة لينهي بعض الأعمال المتراكمة وخبر العائلة انه سيتغيب تلك الليلة عن البيت ، في ذلك اليوم شغل عمار جهاز الحاسوب بعد أن عاد من المدرسة وشبك على (الإنترنت) بعد أن خبر والدته انه سيبحث عن موضوع لمادة العلوم ، وبدأ بتحميل برامج العاب قدم له صديقه روابطها .. يحمل اللعبة ، ينزلها على الجهاز ويبدأ اللعب .. ساعة ، فأخرى .. وينتصف الليل وعمار جالس خلف الحاسوب .

إنها السابعة إلا ربع ،استيقظ عمار هلعاً ، لقد تأخر ، ارتدى ملابس المدرسة ، وخرج قبل ودون أن يغسل وجهه ، وركب باص المدرسة ، حين وصلها دخل صفه ، كم يشعر بالنعاس ، الأستاذ يشرح ، لكن عمار لا يفقه شيئاً ، يتثأب بكسل .. ما أجمل النوم – يهمس لنفسه - ، يفيق على صوت الأستاذ ، هيا يا أولادي اخرجوا الواجب .

الواجب؟! أخ نسيت ... يقولها عمار في نفسه .. يتنبه الأستاذ للفتى فيقول له : عمار ، هل هناك شئ؟؟ لالالالا يا أستاذ فقط ابحث عن دفترى ، فتح حقيبته ، فتش بين الكتب .. يا ويلي إنها حقيبة أختي لميس !!! لقد أخذ حقيبة أخته بالخطأ

الأستاذ يقول : من لم يحم بل الواجب فليخرج عندي.

لم يتقدم نحو الأستاذ إلا عمار .. نظر الأستاذ للفتى المجتهد باستتكار .. وبدل أن يوبخه انطلقت منه ضحكة كبيرة طويلة ، ما لبثت أن شاركتها ضحكات بقية الصف ... كلهم ينظرون لعمار ويضحكون ...

نظر بهم متشككا ثم تأمل قميصه ، لا شئ خطأ ، بنطلونه ، انه مكوي نظيف ، قدماه ... يا الهي ، ما هذا؟؟

لقد نسي عمار ارتداء نعليه .. غصة متألمة في حلقه وعيناه تحبسان دمعهما بحرقة ، يشعر بالخزي ، ..

كم يتمنى لو كان يحلم !!!..

احترام وتقدير الذات .. قصة : المتسول

* هناك بعض الناس لا يحب أنفه مثلا ، أو لا يحب شعره ، أو أي جزء منه ..

* يجب أن تحب نفسك كما أنت ولا تحقر من أي شيء من شخصيتك ولا من جسمك

* كان هناك رجل متسول ... يبحث عن طعامه في القمامة، وبالقرب منه كان هناك رسام يرسمه... فلما انتهى الرسام جعله يرى الصورة (وكان الرسام قد رسمه ولكن بصورة أكثر سعادة وتفاؤل (فتساءل المتسول : هل هذا الرجل هو أنا؟ .. فقال له الرسام : نعم أنت أفضل مخلوقات الله في الكون .. حينها اكتشف المتسول أنه كان يرسم لنفسه صورة داخلية سيئه .. وقرر تبديلها وقد أصبح لاحقا من المشاهير .

احترام المبدأ ... قصة الفارس والرجل

فتذكر دائماً أنك أنت فقط من يمكنه تحديد مصيره بعد الله فلا تياس.

يحكى ان فارسا عربيا كان في الصحراء على فرس له فوجد رجلا تائها يعاني العطش فطلب الرجل من الفارس ان يسقيه الماء فقام بذلك ، صمت الرجل قليلا فشعر الفارس انه يخجل بان يطلب الركوب معه فقال له هل تركب معي وأنقلك إلى حيث تجد المسكن والمأوى فقال الرجل أنت رجل كريم حقا شكراً لك كنت أود طلب ذلك لكن خجلي منعني ابتسم الفارس فحاول الرجل الصعود لكنه لم يستطع وقال أنا لست بفارس فأنا فلاح لم اعتد ركوب الفرس اضطر الفارس ان ينزل كي يستطيع مساعدة الرجل على ركوب الفرس وما ان صعد الرجل على الفرس حتى ضربها وهرب بها كأنه فارس محترف أيقن فاعل الخير انه تعرض لعملية سطو وسرقة فصرخ بذلك الرجل ... اسمعني يا هذا ... اسمعني . شعر اللص بان نداء الفارس مختلف عن غيره ممن كانوا يستجدوا عطفه فقال له من بعيد ما بك ، فقال الفارس لا تخبر أحداً بما فعلت رجاء فقال له اللص أتخاف على سمعتك وأنت تموت ... فرد الفارس .. لا لكنني اخشي أن ينقطع الخير بين الناس ، مضى اللص بطريقه ومات الفارس عطشا في الصحراء لكن اللص تاب بعد ذلك على اثر هذه القصة واخبرها للناس لتصبح حكمة أبدية حتى في أحلك الظروف حافظ على مبادئك .

احترام الذات .. عامل الناس بطبعك وليس بطباعهم ... قصة العقرب والحكيم

في يوم من الأيام جلس عجوز حكيم على ضفة نهر وراح يتأمل في الجمال المحيط به ويتمتم بكلمات وفجأة لمح عقربا وقد وقع في الماء وأخذ يتخبط محاولا ان ينقذ نفسه من الغرق قرر الرجل ان ينقذه ، مد له يده فلسعه العقرب سحب الرجل يده صارخا من شدة الألم ولكن لم تمض سوى دقيقة واحدة حتى مد يده ثانية لينقذه فلسعه العقرب سحب يده مرة اخرى صارخا من شدة الألم وبعد دقيقة راح يحاول للمرة الثالثة . على مقربة منه كان يجلس رجل آخر ويراقب ما يحدث فصرخ الرجل ايها الحكيم لم تتعظ من المرة الاولى ولا من المرة الثانية وها أنت تحاول انقاده للمرة الثالثة لم يابه الحكيم لتوبيخ الرجل وظل يحاول حتى نجح في انقاذ العقرب ثم مشى باتجاه ذلك الرجل وربت على كتفه قائلا يا بني من طبع العقرب ان يلسع ، ومن طبيعي ان أحب واعطف . فلماذا تريدني ان اسمح لطبعه ان يتغلب على طبيعي عامل الناس بطبعك وليس بطباعهم مهما كانوا ومهما

تعددت تصرفاتهم التي تجرحك وتولمك في بعض الاحيان ولا تابه لتلك الاصوات التي تعتلي طالبة منك ان تترك صفاتك الحسنة لان الطرف الاخر لا يستحق تصرفاتك النبيلة واحترامك له .

قصة : عن تحقيق الذات

كانت مدرسة البلدة الصغيرة يتم تدفئتها باستخدام موقد صغير يعتمد على حرق الفحم وكان هناك صبي صغير يأتي مبكرا إلى المدرسة كل يوم لإشعال النار لتدفئة الحجرة قبل وصول المعلم وزملائه وذات صباح وصلوا إلى المدرسة ليجدوها تحترق فقاموا بسحب الصغير فاقتدا للوعي وقد أصيب بحروق شديدة في نصف جسده السفلى فقاموا باصطحابه إلى المستشفى وبينما هو راقد على السرير مصاباً بحروق شديدة وفي نصف وعيه سمع الصبي الصغير الطبيب وهو يقول لأمه أن طفلها ميت لا محالة.. وهو الأفضل بالنسبة له فقد شوهت النار الجزء الأسفل من جسده ولكن الصبي لم يكن يريد أن يموت وصمم على النجاة وبطريقة ما أذهلت الطبيب تمكن من النجاة وعندما زال الخطر المميت. سمع الطبيب ووالدته يتحدثان بصوت منخفض حيث قال لها الطبيب: إن الموت أفضل بالنسبة له. حيث دمرت النار اللحم الموجود في الجزء الأسفل من جسده وإنه سيقضى بقيه حياته معاقا وغير قادر على تحريك أطرافه ومرة أخرى صمم الصغير على أنه لن يكون معاقا أبدا ولسوف يمشى ولكن لسوء الحظ لم تكن هناك أي قوة دافعة لتحريك نصفه السفلى فقدماه النحيلتان موجودتان ولكن بلا حياة وأخيرا خرج من المستشفى وكانت والدته تقوم بتدليك رجليه كل يوم ولكن لم يكن بهما أي إحساس أو تحكم لكن تصميمه على المشي كان أقوى من ذي قبل فعندما لا يكون على السرير كان يجلس على كرسي متحرك.. وفي أحد الأيام المشرقة دفعته أمه إلى ساحة المنزل ليستنشق بعض الهواء المنعش وبدلاً من الجلوس على المقعد المتحرك ألقى بنفسه على الأرض وأخذ يسحب جسده على الحشائش جاراً رجليه خلفه .

وظل كذلك حتى وصل إلى السور الذي يحيط بحديقتهم وبعد جهد كبير استطاع رفع نفسه على السور واستند على السور وبدأ في سحب نفسه بطول السور مقتنعا بأنه سوف يمشي وبدأ في القيام بهذا كل يوم حتى تمكن من السير بسهولة حول السور فلم يرغب

الصبي الصغير في أي شيء أكثر من إعادة الحياة إلى رجليه ومن خلال التدليك اليومي وبارادة جديدة وعزم قوي وتوكل على الله تمكن من الوقوف ثم بدأ يمشى متكئاً ثم استطاع المشي بنفسه وأخيراً تمكن من الجري .

ومؤخراً وفي أحد الميادين ما زال يوجد ذلك الصغير الذي لم يكن من المتوقع أن يعيش والذي لم يكن ليمشي لكن بتصميم وعزيمة استطاع الطبيب جلين كنجهام إحرار لقب أسرع عداء في العالم .

إذا صرخ العالم في وجهك قائلين مستحيل.. قل لنفسك كل شي ممكن !!..

احترام الوالدين : قصة ابن

في قديم الزمان، كان شيخٌ عجوز يجلس مع ابنه ذي العشرين ربيعاً، وأثناء حديثهما طرق الباب فجأةً، فذهب الشاب ليفتح الباب، وإذا برجلٍ غريب يدخل البيت دون أن يسلم ، متجهاً نحو الرجل العجوز قائلاً له: اتق الله وسدد ما عليك من الديون فقد صبرت عليك أكثر من اللازم ونفد صبري.

حزن الشاب على رؤية أبيه في هذا الموقف السيء، وأخذت الدموع تترقق من عينيه، ثم سأل الرجل كم على والدي لك من الديون ؟ أجاب الرجل: أكثر من تسعين ألف ريال، فقال الشاب: دع والدي وشأنه، وأبشر بالخير إن شاء الله.

اتجه الشاب إلى غرفته ليحضر المبلغ إلى الرجل، فقد كان بحوزته سبعةً وعشرين ألف ريال جمعها من رواتبه أثناء عمله ادّخرها ليوم زواجه الذي ينتظره بفارغ الصبر، ولكنه أثر أن يفكّ به ضائقة والده.

دخل إلى المجلس وقال للرجل هذه دفعة من دين والدي، وأبشر بالخير ونسدد لك الباقي عمّا قريب إن شاء الله. بكى الشيخ بكاءً شديداً طالباً من الرجل أن يقوم بإعادة المبلغ إلى ابنه؛ فهو يحتاجه، ولا ذنب له في ذلك، إلا أنّ الرجل رفض أن يلبي طلبه، فتدخل الشاب وطلب من الرجل أن يبقي المال معه، وأن يطالبه هو بالديون، وأن لا يتوجّه إلى والده لطلبها، ثم عاد الشاب إلى والده وقبّل جبينه قائلاً: يا والدي قدرك أكبر من ذلك المبلغ، وكلّ شيء يأتي في وقته، حينها احتضن الشيخ ابنه وقبّله وأجهش بالبكاء قائلاً رضي الله عنك يا بني ووفقك وسدد خطاك.

في اليوم التالي وبينما كان الشاب في وظيفته منهمكاً ومتعباً، زاره أحد أصدقائه الذين لم يره منذ مدة، وبعد سلام وعتاب قال له الصديق الزائر: يا أخي كنت في أمس مع أحد كبار رجال الأعمال، وطلب مني أن أبحث له عن رجل أمين وذو أخلاق عالية، ومخلص ولديه طموح وقدرة على إدارة العمل بنجاح، فلم أجد شخصاً أعرفه يتمتع بهذه الصفات غيرك، فما رأيك في استلام العمل، وتقديم استقالتك فوراً لنذهب لمقابلة الرجل في المساء. امتلأ وجه الشاب بالبشرى قائلاً: إنها دعوة والدي، وها قد أجابها الله، فحمد الله على أفضاله كثيراً.

وفي المساء كان الموعد المرتقب بين رجل الأعمال والشاب، وارتاح الرجل له كثيراً، وسأله عن راتبه، فقال: ٤٩٧٠ ريال.

فردّ الرجل عليه: اذهب صباح غد وقدم استقالتك وراتبك اعتبره من الآن ١٥٠٠٠ ريال، بالإضافة إلى عمولة على الأرباح تصل إلى ١٠%، وبدل سكن ثلاثة رواتب، وسيارة أحدث طراز، وراتب ستة أشهر تصرف لك لتحسين أوضاعك، فما إن سمع الشاب هذا الكلام حتى بكى بكاءً شديداً وهو يقول: ابشر بالخير يا والدي.

سأله رجل الأعمال عن السبب الذي يبكيه فروى له ما حصل قبل يومين، فأمر رجل الأعمال فوراً بتسديد ديون والده.

فهذه هي ثمرة من يحترم ويبرّ والديه.

احترام الوالدين يتجلى في الطاعة .. قصة : الفراشة الصغيرة

لم تتخيل الفراشة الصغيرة أنها ستبتعد عن منزلها هذه المسافة ... همست لصاحبها ، يجب أن نعود ، أمي نبهتني ألا نخرج من المزرعة .. تعالت ضحكات الرفيقة : جبانة ، اعلم انك جبانة .. هيا .. تعالي سأريك زهرة عذبة العطر

حاولت ألا تستجيب لنداء رفيقتها لكنها لا تحب أن يقال عنها جبانة ، انطلقت مع رفيقتها حتى وصلت لزهرة تفوح منها رائحة طيبة .. تمايلت الفراشة إعجابا برائحة الزهرة ، وتلك الألوان الجميلة التي تزين صفحاتها ، نعم يبدو عسلها طيب الطعم .. نظرت الفراشتان لبعضهما وانطلقتا كصاروخ موجه لقلب النبتة ، وانغمستا بين ثناياها تلتهمان قطع العسل المتناثرة بين زوايا حبيبات الطلع بنهم وشهه ... نسيت الفراشة الصغيرة نصيحة أمها : إياك الابتعاد عن حدود المنزل ، إياك الاقتراب مما لا تعرفين أصله .. نسيت كل شيء إلا طعم حبيبات العسل .. بينما استغرقتا بالتهام طعامهما المفضل سادت السماء ظلمة غريبة .. رفعت الفراشة الصغيرة رأسها بعد أن انبثتها قرون الاستشعار بخطر قريب ، ورأت الكارثة .. أوراق الزهرة ترتفع بهدوء ، هدوء شديد في محاولة لضم فراشتان حسناوان اكتشفتا انهما ضحية فخ نصبته الزهرة لهما لتكونا وليمة دسمة لمعدة جائعة !!

حاولتا التملص لكن الأوراق تضيّق الخناق عليهما حتى بات الموت وشيكا .. بدأ الاستسلام يدب فيهما إلى أن مُدّت ورقة صغيرة في قلب الزهرة تمسكتا بها جيدا لتنقلهما لجانب بعيد عن الخطر .. بتعب نظرت الفراشة الصغيرة لمنفذها ، كانت أمها ، ابتسمت بتعب شاكرة ، كان آخر ما سمعته من أمها : خبرتتي جاراتي الفراشات أنكما ذهبتما باتجاه آكلة الحشرات ، فلاحقتكما .. باتت تستسلم للنوم ولسانها يردد بثقل : آخر مرة يا أمي .. آخر مرة

من مظاهر عدم الاحترام ... قصة : التفاحة الأنانية

كانت شجرة التفاح تتمايل مع مداعبة النسيم لأوراقها طربا .. إنها فخورة بحبات التفاح الأحمر التي تزيناها كنجوم تلالآت بفرح ... تنظر لجارتها الزيتون وتقول بغرور : انظري لي أنا أكثر شبابا منك ، أوراقى تتجدد كل عام ليس كأوراقك العتيقة التي لا تقبل السقوط في الخريف ولا ترضى التجدد في الربيع .. انظري لثمري انه احمر اللون ، يزين أغصاني ، تشتهييه عين الناظر ، لا كثمرك الصغير الحجم ، مرّ الطعم .. واستمرت تضايق جارتها بكلماتها الجارحة .. اقتربت شاة صغيرة جائعة من التفاحة وطلبت منها بعض الأوراق عليها تطفئ صراخ معدتها الجائع .. ثارت التفاحة وصرخت بالشاة المسكينة التي استدارت تريد الذهاب ، نادتها الزيتون العجوز ، وقدمت لها بعض الوريقات الطرية قائلة : لا تغضبي من التفاحة ، ما تزال صغيرة .. أكلت الشاة الأوراق وشكرت الزيتون وانطلقت مبتعدة ..

بعد ساعة تقدم مجموعة من الصبية من شجرة التفاح ، قال أحدهم : تبدو الثمرات لذيدة الطعم ، فلنقطف بعض الثمر نأكله ، سمعت الشجرة كلامهم فأبت إسقاط بعض الثمر .. ضمت أغصانها وخبأت الثمرات بين الأغصان والورق .. وكلما حاولت يد

أحد الصبية قطف تفاحة منعته الأغصان المترابطة .. غضب الفتية وقال أحدهم :
هذه الشجرة بخيلة العطاء أنانية النفس ، كأنها لا تريد إطعامنا من ثمرها .. نظر
الفتية لبعضهم وغابوا عن النظر .. تمايلت شجرة التفاح وقالت بفخر : لا أحد يجروء
على إرغامي على ما لا أريد . نظرت الزيتون العجوز لها بألم ولم تتقوه بكلمة ..

مساء تلك الليلة .. تلبدت السماء بغيوم سوداء ، وكأنها تنبئ بعاصفة هوجاء .. ويبدأ
تساقط زخات المطر

تك ... تك ... ببطؤ

ثم ... تك ، تك ، تك

أسرع وأسرع .. أقوى فأقوى

لم تتحمل شجرة التفاح قوة الأمطار ، ولا عصف الرياح ... كانت ظواهر الطبيعة أقوى
منها ... حاولت الاستجداد بالزيتونة ... فضاع صوتها مع الريح

وتتساقط الثمرات على الأرض ومعها غصون غضة تحمل أوراقا جميلة .. لحظات
صغيرة ويعود كل شئ لحاله وتتضح الصورة ، شجرة محطمة ، مكسرة الغصون ، لا
ثمر عليها ولا أوراق ، بدأت شجرة التفاح بالبكاء .. هزت الزيتون العجوز أغصانها
وقالت بألم ، لو فاضت نفسك بحب الخير ، لو قدمت ما وهبك الله إياه بكرم لما حدث
لك ما حدث .. أنت من اختار وعليك تحمل نتيجة أنانيتك في الاختيار ..

من مظاهر احترام الآخر ... قصة

في مقالة لطيفة للكاتب محمد سلماوي تحت عنوان (لن أزور اليابان) كتب أنه كان في
زيارة لليابان لإلقاء محاضرة وأثناء إستقلاله لأسرع قطار في العالم المسمى بـ " قطار
الطلقة " الذي تشبه سرعته سرعة طلقة الرصاص، ما بين طوكيو والعاصمة القديمة
كيوتو .

يقول ووقفت على رصيف القطار بصحبة صديقي الياباني حيث كانت تذكرتهما تشير إلى
أن مقعديهما سيكونان في العربة الخضراء وللعلم اليابانيون يطلقون الألوان على درجات
القطار، فلا يقولون عربة الدرجة الأولى أو الثانية أو الثالثة وإنما العربة الخضراء
والحمراء والصفراء أشار إليه مرافقه الياباني أن يقف في المكان المخصص على الرصيف

لباب العربة الخضراء وفي الموعد المحدد بالضبط وصل القطار وجاء باب العربة الخضراء في المكان المحدد له مع فارق بضعة سنتيمترات من حيث يقف صاحبنا .

فقال صاحبنا مداعباً صديقه الياباني وفي نفسه حرقه على فارق التقدم بين اليابان وعالمنا العربي لاسيما أنه لم يزر بلادنا من قبل فقال له: كيف يقف القطار بعيداً بضع سنتيمترات وليس أمامي تماماً، كيف يسمح بتلك الفوضى؟ لم يكن يتوقع أن الشاب الياباني لم يفهم تلك الدعابة فلقد كست وجهة الحمرة خجلاً وأخذ يتأسف لما حدث مؤكداً أن هذا لا يحدث إلا نادراً، ووعده بأنه سيخطر المسؤولين حتى لا يتكرر ذلك ثانية .

في الرحلة التي دامت أقل من ثلاث ساعات ظل يجيء ويروح للتحدث مع العاملين الذين جاءوا واحداً وراء الآخر ليعتذروا لصاحبنا عما حدث وحين وصلا إلى كيوتو وجد مدير المحطة ينتظره بنفسه على الرصيف ليقدم له هو الآخر إعتذاره عما حدث في محطة طوكيو ومؤكداً أن ذلك لن يحدث ثانية .

واختتم كاتبنا هذا الموقف تأكيده: لصديقه الياباني أنها مزحة والذي بدا متعجباً وفتح فاه في دهشة قائلاً لماذا؟ فأجابه لأن تلك مسألة عادية جداً بمقاييسنا وهي يمكن أن تحدث في أي مكان! فقال له صديقه الياباني ولكنها لا تحدث في اليابان .

لعلي هنا أتوقف وأتساءل بعد هذا الموقف اللطيف هل الإعتذار لإبتعاد البوابة بضعة سنتيمترات

أمر مشروع أم مبالغ فيه؟. قد يكون في عالمنا العربي هذا الأمر ضرباً من الخيال ولكن ما هي الحدود المنطقية لكي يعتذر المسؤول، وقبل الإعتذار أترانا نستطيع معاتبة أحد المسؤولين وقبل ذلك كله هل هو يخطي أصلاً؟

لماذا المسؤول هناك يعتذر، إن أخطأ ولماذا يستقيل إن أخفق وماذا يا ترى يصنع الياباني لو كان الأمر أكبر من ذلك . . ولو كان ما يحدث في شؤون الكهرباء عندنا حدث عندهم من إنقطاعات وإيقافات للتيار الكهربائي وتحديداً أوقات سريان التيار الكهربائي للمصانع في وقت الذروة كيف تراه يكون إعتذار مسؤول الكهرباء .

لو كان نفوق الإبل حدث عندهم وإن كان ذلك مستحيلاً (ولعل أي حيوان آخر يكون السبب) كيف يكون إعتذار المسؤول الزراعي .

ولو كان التعليم وإخفاقاته حدث في اليابان كيف كان إعتذار مسؤول التعليم .

ولو كانت الأنفاق والجسور تبدأ مشاكلها قبل أن يبدأ تشغيلها حدثت في اليابان كيف تراه إعتذار مسؤول البلدية .

ولو كانت حوادث المرور بأعدادها المخيفة من وفيات وإصابات حدثت عندهم كيف تراه كان مسؤول المرور والشرطة .

لو ولو ولو مئات اللوات ستظل تثيرها ولكن تبقى نتيجة واحدة لو كان ما يحدث عندنا حدث في اليابان لأصبحت اليابان من دول جامعة الدول العربية!!

من مظاهر عدم الاحترام .. قصة : الإثنان معاً

فيلسوف وتلميذه يتجولان صباحاً بين الحقول عندما شاهدا فردتي حذاء قديم على جانب الطريق، وخمنا إنهما يخصان على ما يبدو الرجل الفقير الذي يعمل في أحد الحقول

القريبة، والذي يبدو أنه على وشك الانتهاء من عمله التقت التلميذ الى الفيلسوف وقال له :
دعنا نلهم قليلا مع الرجل ونسخر منه بأن نخدعه ونخبئ الحذاء، ثم نخفي أنفسنا خلف
الشجيرات وننتظر لنرى مدى حيرته عندما لا يستطيع إيجاد الحذاء ؟
أجاب الفيلسوف:

لا يجب أن نسلي أنفسنا أبدا على حساب الفقراء . وبدلا من هذا فأنت تلميذ غني، ويمكن
أن تعطي نفسك متعة أكثر من خلال هذا الرجل الفقير، هيا ضع عملة معدنية (ذهبية)
في كل من فردي الحذاء ثم فلنختبئ ونراقب كيف سيؤثر ذلك عليه؟ نفذ التلميذ ما أمره
به الفيلسوف فوضع عملة ذهبية في كل من فردي الحذاء، ثم ذهب حيث وضع نفسيهما
خلف الشجيرات القريبة بحيث لا يراها العامل عند قدمه وطفقا يرقبان الموقف.
حيث سرعان ما انتهى الرجل الفقير من عمله ، وعاد عبر الحقول إلى حيث ترك فردي
حذائه ومعطفه، وبينما كان الرجل الفقير يضع عليه معطفه دفع بإحدى قدميه إلى داخل
فردة الحذاء الأولى، وعندما أحس بشيء صلب بداخلها ، توقف، وانحنى لينظر ماذا
يمكن أن يوجد بداخل فردة الحذاء وعندها، وجد العملة الذهبية.

بدا الاندهاش والتعجب على سمات وجهه، وحملق في العملة ثم أدارها في يده، وأعاد
النظر إليها مرات ومرات وأخيرا، التقت حوله ،ها هنا و هناك، ولكن لم يكن أحد ظاهرا
أمامه. ومن ثم، فقد وضع العملة في جيبه، ثم واصل ارتداء الفردة الثانية من الحذاء .
وفي هذه المرة كان شعوره بالاندهاش والمباغته بوجود العملة الثانية مزدوجا، لقد تغلب
شعوره عليه، و ركع على ركبتيه، ونظر إلى السماء وابتهل بصوت عال معبرا عن شكره
الجزيل لله الذي يعلم وحده مدى مرض زوجته التي لم يكن لها من يعينها أو يساعدها،
وبأحوال أطفاله الذين تركهم بلا خبز، وأخذ صوته يرتفع بالشكر لله الذي أرسل له هذه
النقود من حيث لا يعلم وكيف أنها ستساعده على إنقاذه وأسرته من لذعة البرد القارس .
أثر هذا المشهد كثيرا في التلميذ الواقف غير بعيد خلف الشجيرات، حتى إن عينيه قد
اغرورقت بالدموع .والآن” - قال الأستاذ لتلميذه- ألا تشعر بغبطة أكثر مما كنت
ستشعر به إذا سخرت من هذا الرجل كما كنت تنتوي؟.” أجاب التلميذ الشاب ” لقد
علمتني درسا لن أنساه ما حييت”

”إن السخرية من الآخر من علامات غياب الاحترام .. وان من صور الاحترام العطاء
والعطاء في الخفاء .

من مظاهر عدم الاحترام ... قصة عن الكبرياء والغرور

على متن إحدى طائرات الخطوط الجوية البريطانية في رحلة من جنوب أفريقيا إلى لندن (بريطانيا)، وفي أحد مقاعد الدرجة السياحية، كانت هناك امرأة بيضاء تبلغ من العمر حوالي الخمسين عاماً تجلس بجانب رجل أسود.

وكانت متضايقة جداً من هذا الوضع، فقد عاشت طيلة عمرها في فترة التمييز العنصري حيث كان الأقلية البيض يحكمون الأكثرية غير البيض في جنوب أفريقيا. وكان التمييز العنصري على أشده.

لذلك استدعت المرأة البيضاء المضيفة وقالت لها: من الواضح أنك لا ترين الوضع الذي أنا فيه، لقد أجلستموني بجانب رجل أسود، وأنا لا أوافق أن أكون بجانب شخص مقرف! يجب أن توفروا لي مقعداً بديلاً!

قالت لها المضيفة: اهدئي سيدتي، كل المقاعد في هذه الرحلة ممتلئة تقريباً، لكن دعيني أبحث عن مقعد خال!

غابت المضيفة لعدة دقائق ثم عادت وقالت لها: سيدتي، كما قلت لك، لم أجد مقعداً واحداً خالياً في كل الدرجة السياحية. لذلك أبلغت الكابتن فأخبرني أنه لا توجد أيضاً أي مقاعد شاغرة في درجة رجال الأعمال. لكن يوجد مقعد واحد خال في الدرجة الأولى. وقبل أن تقول السيدة شيئاً، أكملت المضيفة كلامها: ليس من المعتاد في شركتنا أن نسمح لراكب من الدرجة السياحية أن يجلس في الدرجة الأولى. لكن وفقاً لهذه الظروف الاستثنائية فإن الكابتن يشعر أنه من غير اللائق أن نرغم أحداً على الجلوس بجانب شخص مقرف لهذا الحد، لذلك... وهنا التفتت المضيفة نحو الرجل الأسود وقالت: سيدي، هل يمكنك أن تحمل حقيبتك اليدوية وتتبعني، فهناك مقعد ينتظرك في الدرجة الأولى! في هذا اللحظة وقف الركاب المذهولين الذين كانوا يتابعون الموقف منذ بدايته وصفقوا بحرارة!

من مظاهر عدم الاحترام : جرح كرامة الآخرين .. قصة : يوسف

قرّر يوسف وأصدقاؤه أن يذهبوا بعد الدوام إلى الحانوت الذي في حارتهم، في الاستراحة تفقّد يوسف محفظته، فلم يجدها في حقيبته. في تلك الأثناء شاهد يوسف تلميذاً اسمه أمير من الصفّ الآخر، وهو يدسّ داخل حقيبته محفظةً شبيهة تماماً بمحفظته.



قفزَ يوسف مسرعاً نحو أمير صارخاً في وجهه: "أعدْ إليّ محفظتي حالاً!".

فوجئَ أمير، ولم يفهم سبب تهجّم يوسف عليه فسأله مندهشاً: "عمّ تتحدّث؟".

وقبل أن ينهي كلامه أخذَ يوسف حقيبته أمير وقلبها مُفرغاً كلّ محتوياتها على أرضية الغرفة. دُهِشَ التلاميذ الذين كانوا في الممرّ وتوقفوا لرؤية هذا المشهد. وعندما رأوا يوسف يُخرج المحفظة من حقيبته أمير صرخَ بعضهم في وجه أمير: "أنتَ حرامي، أنتَ لصّ!".

في هذه اللحظة، لم يتمالك أمير نفسه وأخذَ يبكي. فتحَ يوسف المحفظة ليتأكد من وجودِ نقوده داخلها، ولكنّه ما أن فتحها حتّى أدرك أنّه أخطأ وأنّ هذه ليست محفظته، لأنّ لونَ الجيب الداخليّ في هذه المحفظة أخضر، بينما لون الجيب في محفظته برتقاليّ.

ألقي يوسف المحفظة من يده، وغادر المكان وهو يتمتم: "سأمسكُ بالذي سرق محفظتي".

من مظاهر عدم الاحترام : جرح كرامة الآخرين .. قصة : سعاد

سعاد هي فتاة معاقة جسديًا، ولكي تنتقل من مكان لآخر تستعين بعاكزين. وبمناسبة الاحتفال بانتهاء السنة الدراسية ذهبت مع تلاميذ صفها لمشاهدة عرض مسرحي. عندما وقف الجميع عند مدخل المسرح، وطلب المنظم منهم أن يسار عوا في الدخول لأن العرض سيبدأ حالًا، واجهت سعاد صعوبة في التقدّم بسرعة لذلك عرقلت عملية تقدّم الآخرين في الدخول إلى القاعة. فجأة توجه إليها عادل قائلاً: "هل أستطيع مساعدتك؟"



أجابت سعاد "نعم" . وقبل أن تناوله يدها اسرع عادل وحملها إلى مقعدها في القاعة. ضحك جميع التلاميذ ساخرين لهذا المشهد الغريب.

من مظاهر عدم الاحترام : جرح كرامة الآخرين ..

رامي تلميذ محبوب جدًا بين تلاميذ صفه. لرامي أصدقاء كثيرون يدعونه دائماً للاشتراك في كلّ فعالية اجتماعية يقومون بها. أمّا إبراهيم فهو تلميذ قويّ ويدعونه "ملك الصفّ" لأنه يسيطر على الأمور فيه، وهو الذي يقرّر في كلّ صغيرة وكبيرة، لذلك فإنّ جميع التلاميذ في الصفّ معجبون به ويقدرّونه.

وبمناسبة انتهاء السنة الدراسية قرّر إبراهيم أن يقيم حفلة كبيرة في بيته. وزّع إبراهيم المهامّ على الجميع، ونظّم فرقة أولاد للدبكة. خلال إحدى التدريبات التي قامت بها فرقة الدبكة، تقدّم رامي من إبراهيم، وطلب منه قائلاً: "أريد أن أنضمّ إلى فرقة الدبكة، أنا أحبّ الدبكة وأجيدها". نظر إليه إبراهيم قائلاً له: "سمينٌ مثلك لا يمكنه أن يكون واحداً من فرقة الدبكة".

الخداع من مظاهر عدم الاحترام

اصطحب رجل زوجته إلى حديقة الحيوانات

فمروا بالقرب من قفص القرود .. فوجدا أحدهما يلعب أنثاه ! قالت الزوجة : يالها من قصة حب رائعة ! وعندما مروا بجوار قفص الأسود وجدا الأسد يجلس في الظل صامتاً بينما أنثاه اللبؤة تلهو بعيداً عنه فقالت الزوجة : يالها من قصة حب مأساوية ، ألقى الزوج عصا صغيرة تجاه اللبؤة فهاج الأسد وزأر بشدة من أجل أنثاه! وعندما ألقى عصا ثانية على أنثى القرد . ترك القرد أنثاه وهرب حتى لا تصيبه العصا ! قال حينها لزوجته : لا تتخذي يا حبيبتي بما يظهر لك من العامة.. هناك من يخدعون الناس بمشاعرهم المزيفة وهناك من يحتفظون بمشاعرهم داخل قلوب مغلقة بالحب فما أكثر قرود زماننا .. وما أقل أسوده

قصة : من مظاهر عدم احترام الذات .. الغرور

كان يا ما كان في قديم الزمان، كان هناك أرنباً مغروراً يعيش في الغابة، وكان يفخر دائماً بأنه أسرع الحيوانات، ولا أحد يستطيع أن يتغلب عليه، وفي يومٍ من الأيام شاهد سلحفاةً مسكينةً تمشي ببطءٍ شديد، وراح يستهزئ بها ويقول لها: يا لك من مسكينة،

فأنت بطيئة جداً جداً، فقالت له السلحفاة: ما رأيك أن نتسابق أنا وأنت وسوف نرى من سيفوز!!؟

وافق الأرنب على عرض السلحفاة وذهبا معاً، وبدأ السباق والأرنب يكرّر لن تغلبي هذه البطيئة. أثناء السباق توقّف الأرنب من الركض لكي ينام ويأخذ قسطاً من الراحة فالسلحفاة ما زالت في بداية الطريق، ولكن السلحفاة تابعت المشي ولم تتوقّف أبداً، ووصلت إلى النهاية وما زال الأرنب المغرور نائماً، فلما استيقظ الأرنب من نومه وجد أنّ السلحفاة قد انتصرت عليه، فتفاجأ بذلك، وأخذ يبكي على خسارته المرّة.

من مظاهر عدم احترام الذات .. الكسل .. قصة: السلحفاة والأرنب

كان هناك أرنب يعيش مع زوجته في بيتٍ خشبيّ، وكان هناك حجرٌ أمام بيتهما، فقالت الأرنوبة لزوجها: أبعدها هذا الحجر عن الباب، ولكنه رفض ذلك، وفي يومٍ من الأيام وبينما كان الأرنب يجري ويلعب وقع على الحجر وكسرت قدمه، ولكنه لم يتعلّم من خطئه، فكلّما شاهد الحجر تحاشاه ولم يقم بإزالته عن الطريق. وفي إحدى المرّات كانت الأرنوبة تعدّ فطيرةً، ولكن ينقصها العسل، والعسل موجود عند الدبّة، فقالت الأرنوبة لزوجها: اذهب وأحضِر الدبّة إلى هنا لتأكل معنا؛ فهي تحضر العسل ونحن نجّهز الفطيرة، ولكنه رفض ذلك بصوتٍ مرتفع حتّى سمعته الدبّة، فحضرت الدبّة وحدها ومعها قدرة العسل، وعندما وصلت باب بيت الأرنب لم تشاهد الحجر فوقعت على الباب الخشبيّ، فهدم البيت ووقع العسل.

قصة : من مظاهر عدم احترام الذات .. عدم القبول والمقارنة

كانت هناك مجموعات كبيرة من السلاحف تسكن غابةً صغيرةً هادئة، وكانت تعيش حياةً سعيدة لعشرات السنين، عُرفت من بين هذه السلاحف سلحفاةً صغيرةً اسمها سوسو،

وكانت تحبّ الخروج والتنزّه في الوديان المجاورة للغابة، وفي يومٍ من الأيام لاقت أرنباً في طريقها وهو يمرح ويلعب ويقفز بحريّة ورشاقة. فتحسّرت السلحفاة على نفسها وقالت: ليتني أستطيع التحرك مثله، إنّ بيتي الثّقيل هو السبب، آه لو أنّني أستطيع التخلّص منه. رجعت السلحفاة سوسو إلى إمّها وهي حزينة وقالت لها: أريد نزع هذا البيت عن جسمي. ردّت عليها الأم: هذه فكرة سخيّة لا يمكن أن نحيا دون بيوتٍ على ظهورنا! نحن السّلاحف نعيش هكذا منذ أن خلقنا الله؛ فهي تحميّنا من البرودة والحرارة والأخطار، قالت سوسو: لكنّني بغير هذا البيت الثّقيل سأكون رشيقةً مثل الأرنب، وسأعيش حياةً عادية. قالت أمّها: أنت مخطئة يا سوسو فهذه هي حياتنا الطبيعيّة ولا يمكننا أن نبدّلها.

سارت سوسو دون أن تفتنح بكلام أمّها، وقرّرت نزع البيت عن جسمها ولو بالقوّة بعد محاولاتٍ متكرّرة، وبعد أن حشرت نفسها بين شجرتين متقاربتين نزعت بيتها عن جسمها فانكشف ظهرها الرقيق الناعم، أحسّت السلحفاة بالخفّة، وحاولت تقليد الأرنب الرشيّق لكنّها كانت تشعر بالألم كلّما سارت أو قفزت. وأثناء قفزها وقعت على الأرض، ولم تستطع القيام، فبدأت الحشرات تقترب منها، وتقف على جسمها الرقيق، عندها شعرت سوسو بالألم شديدٍ، وتذكّرت نصيحة أمّها ولكن بعد فوات الأوان.

من مظاهر عدم احترام الآخر .. الخداع .. قصة فأر وقطة

في كلّ يومٍ أرى شيئاً مقروصاً في غرفتي دفتراً أوراقياً ممسحة منديلاً وعرفت أنّ فأراً هو الذي يعبث في غرفتي بلا خوفٍ أو رقيب ماذا أفعلُ وفكّرتُ طويلاً

رسمتُ قطةً بأقلام ملوّنة القطة فاتحة فاها مكشّرة عن أنيابها ووضعيتها بصورة واضحة أمام مكتبي وأمامها من الجهة الثانية مرآة كي تظهر قطتين بدل قطة واحدة آه كلّ شيء كان سالماً في غرفتي في اليوم الأول وضحكت وكذلك بقيت حاجياتي سالمةً في اليوم الثاني ابتسمتُ وقلتُ في نفسي لقد انطلت اللعبة على الفأر ولكن في اليوم الثالث وعندما عدتُ من المدرسة وجدتُ صورة القطة قد شُطبَ عليها بالقلم الأحمر بعلامة × ومكتوب تحتها بخط واضح انخدعتُ بقطّتك المزيّقة هذه يومين فقط، ألا يكفي هذا وهكذا عاد الفأر إلى عمله السابق في غرفتي وعدتُ أنا أفكرُ بخطة جديدة للتخلص منه

الخداع ليس من الاحترام .. قصة الملك ووزراءه

يقال ان ملكاً أمر بتربيته ١٠ كلاب وحشيه لكي يرمي لها كل وزير يخطئ .. ففتنه الكلاب وتأكله بشراهة في احدى الأيام قام احد الوزراء بأعطاء رأي خاطئ .. لم يعجبه الملك فأمر برميها للكلاب فقال له الوزير انا خدمتك ١٠ سنوات وتعمل معي هكذا !!! امهلي ١٠ ايام قبل تنفيذ هذا الحكم فقال له الملك لك ذلك فذهب الوزير الى حارس الكلاب وقال له اريد ان اخدم الكلاب لمدة ١٠ ايام فقط فقال له الحارس ماذا تستفيد فقال له الوزير سوف اخبرك بالأمر لاحقاً فقال له الحارس لك ذلك فقام الوزير بالأعتناء بالكلاب وأطعامها وتغسيلها وتوفير جميع سبل الراحة لها وبعد مرور ١٠ ايام جاء تنفيذ الحكم بالوزير ووضعها في السجن مع الكلاب والملك ينظر اليه والحاشيه فاستغرب الملك مما رآه وهو ان الكلاب جاءت تنبح تحت قدميه فقال له الملك ماذا فعلت للكلاب قال له الوزير خدمت هذه الكلاب ١٠ ايام فلمتنسى الكلاب وانتم خدمتكم ١٠ سنوات فنسيت كل ذلك طأطأ الملك رأسه وأمر بالعفو عنه

قصة : من مظاهر عدم احترام الآخر .. الشك

في أحد البلاد كان هنالك أمير، وكان هذا الأمير يعيش في قصرٍ هو وزوجته وطفله الصّغير، ويمتلكون كلباً وفتياً يتعجب الناس من علاقته بهذا الأمير وعائلته؛ حيث إنّ لهذا الكلب مكانةً خاصّة في قلب الأمير، فكان يعامله معاملة أهله، ويعتبره صديقاً وفتياً يذهب معه إلى جميع الرحلات والأماكن حتّى حين يذهب إلى الصيد. وفي يومٍ من الأيام توقّفت زوجة الأمير بغتةً؛ فحزن الأمير عليها أشدّ الحزن، وقرّر بعد فترةٍ من وفاتها أن يخرج في رحلة للصيد لينسى حزنه ويبدأ بدايةً جديدة، ولكنّه احتار في أمر طفله فأين سيضعه؟ ومن سيثق به ليعتني بابنه؟ فاختار كلبه الوفيّ لأنّه الأجدر لهذه المهمّة.

ذهب الأمير إلى رحلته، ولكنّه لم يستمتع بها لأنّ صديقه الكلب لا يرافقه كما كان يفعل دائماً، ولأنّه قلقٌ على ابنه الوحيد مع الكلب، فقرّر أن يعود مبكراً إلى منزله.

فعندما اقترب الأمير من المنزل جاءه الكلب من بعيد يركض ويعوي عواءً شديداً، وكان الكلب مغطّى بالدماء!! ارتعب الأمير وبدأ يصرخ بالكلب ماذا حدث؟ ماذا حدث؟ و الكلب يتقافز حوله. ركض الأمير إلى المنزل مرعوباً وأسرع إلى سرير طفله فوجده فارغاً، وجميع الأغطية والمنزل ملطّخ بالدم، فزع الأمير وصرخ غاضباً، و أخرج سيفه وركض مسرعاً إلى كلبه و قتله بالحال، ولم يستجب لعواء الكلب الذي يناجيه، ولم يشعر تجاهه بأيّ رحمة؛ بل على العكس لم يشعر إلا بالغضب والنّدم لأنّه ترك الطفل مع الكلب دون رعايةٍ بشريّة فبدأ يجهش بالبكاء وانهار.

وأثناء بكائه سمع صوت طفله الصّغير، فنهض من مكانه وهرع ليبحث عنه، فوجده في الغرفة المجاورة يلعب على الأرض وبجانبه حيوانٌ يشبه الذئب ملقى على الأرض ومغطّى بالدماء، حينها علم بأنّ طفله ما زال على قيد الحياة، ولم يموت.

أكمل الأمير بكاءه ندماً على ما صنعه وعرف بأنّ الكلب لم يقتل طفله بل قتل الذئب الذي حاول أكله، فعاد مسرعاً لينقذ كلبه ووجده قد مات، ومنذ ذلك الحين لم يبتسم الأمير أبداً، وعاش حزيناً نادماً على ظلمه لأوفى صديقٍ له .

من مظاهر عدم الاحترام .. الغرور .. تذكر بأنك انسان

كان أحد ملوك معجباً بنفسه،...مغروراً، وكأنّ الله لم يخلق أفضل منه.. حديثه عن دمائه الزرقاء لا ينقطع، ومجالسه لا يخلو منها شعراء ومدّاحون، يقولون فيه الشعر والغزل، اسمه منقوش على كل جدار، وصورته مرسومة على دراهم مملكته ودنانيرها. وبينما هو في

موكبه ذات يوم، لفت نظره رجل يحفر بدأب شديد، وحوله كومة من العظام والجماجم.. فتوقّف عنده سائلاً عما يفعل؛ فأجابه الرجل: إني هنا يا مولاي من أجلك !!

فتعجب الملك لقوله، وقال: وكيف هذا؟! فدنا منه الرجل وهو يقول: في هذا المكان يا مولاي جرت المعركة التي قُتِلَ فيها ملكنا الراحل أبوك رحمه الله؛ فأحببت أن ألملم عظامه، كي تُدفن في مكان يليق بملك عظيم؛ لكنني -للعجب- وجدت شيئاً مدهشاً.

ثم أمسك بالعظام وهو يقربها من الملك؛ قائلاً: هذه يا مولاي جميع العظام التي عثرتُ عليها، انظر لها جيداً، هل تستطيع أن تفرّق بين عظام أمير وعظام فقير؟ بين بقايا غني وشحاذ؟ بين هيكل قائد في الصدارة وجندي بسيط؟

العظام يا مولاي واحدة.. الأرض جعلتهم جميعاً سواسية!! نعم.. الأرض تنتظر هناك، باطنها مستعدّ دائماً لابتلاع الكبار، هؤلاء الذين ملأهم الكبر والغرور؛ فظنوا أن الأرض لن تدور بغيرهم، وأنهم وحدهم هم زينة الدنيا وبهجتها،

وإن هي إلا أيام طالت أو قصرت حتى يُصبحوا من رماد الأرض، وطعاماً لديدانها.. الشيء الوحيد الذي نعرفهم به هو ذلك الشاهد الرخامي، والذي يدلّ على موضع أجسادهم كي لا تطأها الأقدام!!

هذه أقدم الحقائق، وأجلاها صورة؛ غير أن الكثيرين ينسونها.. الكثيرون ممن لفهم ثوب الغرور؛ لم يعوا أن هناك ثمة نقطة ما، يصبح بعدها الأمر لمن بيده الأمر؛ فلا مال ولا جاه ولا سلطان يمكن أن يصنع لهم ساتراً من الله، أو يشفع لهم عند رب قوي قادر.

نراهم هذه الأيام على الشاشات، يؤكدون بإصرار عجيب أن بلدانهم دونهم هي الخراب بعينه، وبأنهم صمّام الأمان، ومنتهى الحماية.. وأتساءل حقاً: ترى لو جاءهم ملك الموت ليقبض أرواحهم؛ فهل سيطلبونه بإعادة النظر؟

هيهات.. ستصعد الأرواح إلى السماء، وتُلقى الأجساد في الأرض، وتُكمل الدنيا عجلة سيرها.. ولماذا تقف لوفاة هذا وذاك؟! ولو كان لها أن تقف حُزناً أو دهشة أو ألماً وحداداً؛ لوقفت عند موت الرسل والأنبياء، وهم أشرف وأطهر وأعظم البشر عند رب البشر.

إن الغرور والعظمة والكبرياء ؛ ذلك الداء القاتل الذي أخرج إبليس من الجنة، وجعله لنا
عدواً؛ حتى قيام الساعة.

داء خفي نحتاج إلى أن نفتش عنه بداخلنا دائماً، وبدأب شديد؛ كي لا يتسلل ويسكن فينا
دون أن ندري.

ولعل هذا ما فطن إليه أحد ملوك روما القدماء؛ فدفعه إلى ألا يمشي في مملكته؛ إلا
وبصحبته أحد الحكماء، ولم يكن لهذا الحكيم من عمل؛ إلا أن يهمس في أذنه إذا ما
صق له الناس، أو امتدحوه، أو بالغوا في الثناء عليه، قائلاً "يا مولاي.. تذكر بأنك
إنسان".

احترم طبيعتك وقدراتك ونميتها قصة : حكاية النسر

يُحكى أن نسراً كان يعيش في إحدى الجبال ويضع عشه على قمة إحدى الأشجار، وكان عش النسر يحتوي على ٤ بيضات، ثم حدث أن هز زلزال عنيف الأرض فسقطت بيضة من عش النسر وتدحرجت إلى أن استقرت في قن للدجاج، وظنت الدجاجات بأن عليها أن تحمي وتعتني ببيضة النسر هذه، وتطوعت دجاجة كبيرة في السن للعناية بالبيضة إلى أن تفقس وفي أحد الأيام فقس البيضة وخرج منها نسر صغير جميل.

ولكن هذا النسر بدأ يتربى على أنه دجاجة، وأصبح يعرف أنه ليس إلا دجاجة، وفي أحد الأيام وفيما كان يلعب في ساحة قن الدجاج شاهد مجموعة من النسور تحلق عالياً في السماء، تمنى هذا النسر لو يستطيع التحليق عالياً مثل هؤلاء النسور لكنه قوبل بضحكات الاستهزاء من الدجاج قائلين له: ما أنت سوى دجاجة ولن تستطيع التحليق عالياً مثل النسور، وبعدها توقف النسر عن حلم التحليق في الأعالي ، وآلمه اليأس ولم يلبث أن مات بعد أن عاش حياة طويلة مثل الدجاج .

العبرة :

إنك إن استسلمت إلى واقعك السلبي تصبح أسيراً وفقاً لما تؤمن به فإذا كنت نسرّاً وتحلم لكي تحلق عالياً في سماء النجاح فتابع أحلامك ولا تستمع لكلمات الدجاج (الخاذلين لطموحك ممن حولك !) حيث أن القدرة والطاقة على تحقيق ذلك متواجدين لديك بعد مشيئة الله .

واعلم بأن نظرتك الشخصية لذاتك وطموحك هما اللذان يحددان نجاحك من فشلك ! لذا فاسع أن تصقل نفسك ، وأن ترفع من احترامك ونظرتك لذاتك فهما السبيل لنجاحك ورافق من يقوي عزيمتك .

من مظاهر الاحترام .. الإحساس باحتياج الآخر

سقط رجل عجوز على رصيف في أحد الشوارع فحملته سيارة الإسعاف إلى المشفى واستطاعت الممرضة أن تقرأ من محفظة الرجل الملوثة اسم ابنه وعنوانه وكان في الجيش فبعثت إليه برسالة عاجلة فحضر وعندما وصل إلى المشفى قالت الممرضة للعجوز الذي غطي بكمامة الأوكسجين ابنك هنا فمد الرجل يده وهو تحت تأثير المهدئات فأخذها الشاب المجند وضماها إلى صدره بحنان لمدة أربع ساعات وبين الحين والآخر كانت الممرضة تطلب من الشاب أن يستريح أو يتمشى قليلا فيعذر بلطف وعند الفجر مات الرجل العجوز فقال الابن للممرضة من كان هذا الرجل ؟ فقالت الممرضة أليس أباك ؟ قال الجندي لا ولكنني رأيته يحتاج إلى ابن فمكثت معه . ! قدّم الخير لمن يحتاجه تجد من يقدم لك الخير من حيث لا تحسب!

التربية علي الاحترام .. الكلمة الطيبة

يحكى أن ملكاً أعلن في الدولة بأن من يقول كلمة طيبة فله جائزة ٤٠٠ دينار ... وفي يوم كان الملك يسير بحاشيته في المدينة إذ رأى فلاحاً عجوزاً في التسعينات من عمره وهو يغرس شجرة زيتون فقال له الملك : لماذا تغرس شجرة الزيتون وهي تحتاج إلى عشرين سنة لتثمر وأنت عجوز في التسعين من عمرك، وقد دنا أجلك ؟ فقال الفلاح العجوز : السابقون زرعوا ونحن حصدنا ونحن نزرع لكي يحصد اللاحقون . فقال الملك أحسنت فهذه كلمة طيبة فأمر أن يعطوه ٤٠٠ دينار فأخذها الفلاح العجوز وابتسم . فقال الملك : لماذا ابتسمت ؟ فقال الفلاح : شجرة الزيتون تثمر بعد عشرين سنة وشجرتي أثمرت الآن !!! فقال الملك : أحسنت أعطوه ٤٠٠ دينار أخرى، فأخذها الفلاح وابتسم . فقال الملك : لماذا ابتسمت ؟ فقال الفلاح : شجرة الزيتون تثمر مرة في السنة وشجرتي أثمرت مرتين . فقال الملك : أحسنت أعطوه ٤٠٠ دينار أخرى ثم تحرك الملك بسرعة من عند الفلاح، فقال

له رئيس الجنود : لماذا تحركت بسرعة

فقال الملك :إذا جلست إلى الصباح فإن خزائن الأموال ستتتهي وكلمات الفلاح العجوز لا تنتهي، الخير يثمر دائماً..الخلاصة الكلمة الطيبة جوهرة ثمينة ، تكسبنا سحرالعقول بحسن الأخلاق ، فإن أردنا أن نؤثر في الآخرين ، ما علينا سوى ان نحلي ألسنتنا بالكلام الطيب ..فلنظهر قلوبنا لننثر الطيب في نفوس من نقابل فكل إنسان بداخله ما يحتاج إلى من يخفف عنه بابتسامه مصحوبة بطيب الكلام تريح النفوس وتسد بها القلوب...الكلمة الطيبة صدقة.

من علامات الاحترام .. التفاؤل

في أحد المستشفيات كان هناك مريضان كبيرين في غرفة واحدة كلاهما معه مرض عضال. أحدهما كان مسموحاً له بالجلوس في سريره لمدة ساعة يومياً بعد العصر ولحسن حظه فقد كان سريره بجانب النافذة الوحيدة في الغرفة أما الآخر فكان عليه أن يبقى مستلقياً على ظهره طوال الوقت كان المريضان يقضيان وقتهما في الكلام، دون أن يرى أحدهما الآخر، لأن كلاً منهما كان مستلقياً على ظهره ناظراً إلى السقف. تحدثا عن أهليهما، وعن بيتيهما، وعن حياتهما، وعن كل شيء وفي كل يوم بعد العصر، كان الأول يجلس في سريره حسب أوامر الطبيب، وينظر في النافذة، ويصف لصاحبه العالم الخارجي.

وكان الآخر ينتظر هذه الساعة كما ينتظرها الأول، لأنها تجعل حياته مفعمة بالحيوية وهو يستمتع لوصف صاحبه للحياة في الخارج: ففي الحديقة كان هناك بحيرة كبيرة يسبح فيها البط. والأولاد صنعوا زوارق من مواد مختلفة وأخذوا يلعبون فيها داخل الماء. وهناك رجل يؤجّر المراكب الصغيرة للناس يبحرون بها في البحيرة . والنساء قد أدخلت كل منهن ذراعها في ذراع زوجها، والجميع يتمشى حول حافة البحيرة .

وهناك آخرون جلسوا في ظلال الأشجار أو بجانب الزهور ذات الألوان الجذابة. ومنظر السماء كان بديعاً يسر الناظرين فيما يقوم الأول بعملية الوصف هذه ينصت الآخر في ذهول لهذا الوصف الدقيق الرائع ثم يغمض عينيه ويبدأ في تصور ذلك المنظر البديع للحياة خارج المستشفى .

وفي أحد الأيام وصف له عرضاً عسكرياً . ورغم أنه لم يسمع عزف الفرقة الموسيقية إلا أنه كان يراها بعيني عقله من خلال وصف صاحبه لها . ومرت الأيام والأسابيع وكل منهما سعيد بصاحبه . وفي أحد الأيام جاءت الممرضة صباحاً لخدمتهما كعادتها، فوجدت المريض الذي بجانب النافذة قد مات خلال الليل .

ولم يعلم الآخر بوفاته إلا من خلال حديث الممرضة عبر الهاتف وهي تطلب المساعدة لإخراجه من الغرفة. فحزن على صاحبه أشد الحزن . وعندما وجد الفرصة مناسبة طلب من الممرضة أن تنقل سريره إلى جانب النافذة. ولما لم يكن هناك مانع فقد أجابت طلبه. ولما حانت ساعة

بعد العصر وتذكر الحديث الشيق الذي كان يتحفه به صاحبه انتحب لفقده. ولكنه قرر أن يحاول الجلوس ليعوض ما فاته في هذه الساعة. وتحامل على نفسه وهو يتألم ، ورفع رأسه رويداً رويداً مستعيناً بذراعيه، ثم اتكأ على أحد مرفقيه وأدار وجهه ببطء شديد تجاه النافذة لينظر العالم الخارجي.

وهنا كانت المفاجأة !! لم ير أمامه إلا جداراً أصم من جدران المستشفى، فقد كانت النافذة على ساحة داخلية .

نادى الممرضة وسألها إن كانت هذه هي النافذة التي كان صاحبه ينظر من خلالها، فأجابت إنها هي!! فالغرفة ليس فيها سوى نافذة واحدة. ثم سألته عن سبب تعجبه، فقص عليها ما كان يرى صاحبه عبر النافذة وما كان يصفه له .

كان تعجب الممرضة أكبر، إذ قالت له: ولكن المتوفى كان أعمى، ولم يكن يرى حتى هذا الجدار الأصم، ولعله أراد أن يجعل حياتك سعيدة حتى لا تُصاب باليأس فتتمنى الموت .

ألست تسعد إذا جعلت الآخرين سعداء؟ إذا جعلت الناس سعداء فستتضاعف سعادتك ولكن إذا وزعت الأسى عليهم فسيزداد حزنك إن الناس في الغالب ينسون ما تقول، وفي الغالب ينسون ما تفعل، ولكنهم لن ينسوا أبداً الشعور الذي أصابهم من خلاك فهل ستجعلهم يشعرون بالسعادة أم غير ذلك ؟

اختلف معك ولكني احترمك واحترم حقك في الحياة .. قصة : لي لي

أنها لم تُعد قادرة على المعيشة مع حماتها “ولم يمضِ قليل وقت إلا ووجدت ”لي لي“ على الإطلاق. فإنها وجدت أن شخصيتها لا تتناسب، بل وتختلف كل الاختلاف مع شخصية حماتها؛ وكذلك شخصية حماتها نفس الشيء تختلف معها! فقد كانت ”لي لي“ تغضب من كثيرٍ من عادات حماتها، بالإضافة إلى أن حماتها كانت تنتقد ”لي لي“ دائماً. ومَرَّت الأيام، وعَبَرَت الأسابيع، و”لي لي“ وحماتها لا تكفَّان عن العراك والجدال.

ولكن، ما جعل الأمر أسوأ وأسوأ، هو أنه بحسب التقاليد الصينية يجب على الكنتة (زوجة الابن) أن تخضع لحماتها وتطيعها في كل شيء. وقد تسبَّب كل هذا الغضب والشقاء لزوجها بالحزن والألم الشديد. وأخيراً، وجدت ”لي لي“ أنها لا يمكنها أن تقف هكذا في مواجهة سوء أخلاق حماتها وتحكمها فيما بعد.

فقررت أن تفعل أي شيء لتلافي ذلك.

وفي اليوم التالي توجَّهت ”لي لي“ إلى صديق حميم لوالدها، السيد هويانج، تاجر أعشاب

طبية في القرية التي تعيش بها. وأخبرته بكل الوضع وسألته إن كان يمكنه أن يعطيها بعض الأعشاب السامة حتى تحل مشكلتها مع حماتها مرة واحدة وإلى الأبد. وفكّر هويانج ملياً برهة من الزمن، وأخيراً قال: "انظري، يا 'لي لي'، سوف أساعدك على حل مشكلتك، ولكن عليك أن تنصتي لما أقوله لكِ وتطيعيني".

فردت عليه 'لي لي': "حاضر، يا هويانج، سوف أفعل كل ما تقوله لي". ودخل هويانج إلى الغرفة الداخلية لدكانه، ورجع بعد عدة دقائق حاملاً حزمة من الأعشاب.

وقال لـ 'لي لي': "انظري، أنت لا تستطيعين استخدام سمّ سريع المفعول لتتخلصي من حماتك، لأن ذلك سوف يثير الشك في نفوس أهل القرية.

لذلك فقد أعطيتكِ بعض الأعشاب التي تبني السموم في جسمها. وعليكِ يوماً دون يوم أن تُعدي لحماتك أكلة لذيذة الطعم وتضعي فيها قليل أعشاب في إناء للطبخ.

ولكي تتأكدي من أنه لن يشكّ فيكِ أحد حينما تموت، فلا بد أن تكوني واعية جداً أن تتصرفي معها بطريقة ودية جداً.

فلا تتجادلي معها وأطيعيها في كل رغباتها، بل عامليها كأنها ملكة البيت!" وسرت "لي لي" جداً، وشكرت السيد هويانج، وأسرعت إلى البيت لتبدأ خطة القتل لحماتها!

ومرت الأسابيع، وتتابعت الشهور، و"لي لي" تُعدّ الطعام الخاص الممتاز كل يومين لحماتها، وتعاملها كأنها أمها.

وبعد مرور ستة أشهر، تغير كل شيء في البيت.

فقد بدأت "لي لي" تمارس ضبطها لغضبها من حماتها، حتى أنها وجدت أنها لم تُعد تتصرف معها بحماقة أو بغضب.

وظلت "لي لي" لا تدخل في مجادلات مع حماتها لمدة ٦ شهور، لأن حماتها بدأت تعاملها بنحو أكثر وبتبسط أكثر. وهكذا تغير اتجاه الحماة تجاه "لي لي"، وبدأت تحبها كأنها ابنتها! بل صارت تحكي لصديقاتها وأقاربها أنه لا توجد كنة أفضل من "لي لي". وبدأت لي لي مع حماتها يتعاملان معاً كأُم حقيقية مع ابنة حقيقية! أما زوج لي لي فعاد سعيداً جداً وهو يرى ما يحدث.

ولكن لي لي كانت منزعة من شيء ما. فتوجهت إلى السيد هويانج وقالت له: "سيدي

هويانج، أرجوك أن تساعدني لتجعل السمّ الذي أعطيته لي لا يقتل حماتي! فقد تغيّرتُ إلى سيدة طيبة، وصرتُ أحبها كأنها أُمي.

أنا لا أريدها أن تموت بالسمّ الذي وضعتَه لها في الطعام“.

وابتسم هويانج وأطرق برأسه قليلاً ثم قال لها:

”يا لي لي ليس هناك ما يثير انزعاجك! فأنا لم أعطِكِ سمّاً، فالأعشاب التي أعطيتها لكِ كانت فيتامينات لتقوية صحتها.

السمُّ الوحيد كان في ذهنكِ أنتِ وفي مشاعركِ تجاهها. ولكن كل هذا قد زال بمحبتكِ

واحترامكِ واهتمامك الذي قدّمته لها“.

من علامات ومظاهر الاحترام : قصة طبيب

كم هو صعب أن يستطيع المرء العيش بعد أن يتخلى عنه والده بل قد يستحيل . لكنه جعل من الصعب سهلاً ومن المستحيل ممكناً . كان عادل شاباً ناضجاً وكيف له أن يكون غير ذلك بعد أن صقلته متاعب الدنيا و همومها فقد عاش فقر الحياة و حرمان الأب وفقدان حنانه لكنه جعل من هذه العقبات حوافز ودوافع ليثبت وجوده .

فكانت علاماته العالية دليلاً على أنه لم ولن يتأثر بظروفه الصعبة وكان بفضل ذكائه محل اعجاب. ها قد حان موعد اعلان نتائج امتحان الدخول إلى الجامعة وقد حل عادل

بالمرتبة الأولى واستطاع الحصول على منحة لدخول كلية الطب البشري في ألمانيا والأهم من هذا أنه حول شفقة الناس عليه إلى اعجاب واحترام.

كان وداع أمه التي عملت خادمة لعشرين سنة لأجله صعباً عليه إلا أن طموحه كان أكبر من كل شيء، أكمل عادل دراسته وأصبح جراح قلب بارع فذاع صيته ليصل كل أنحاء العالم مما جعل أحد أغنياء أوروبا يفتح له عيادة خاصة .

وذات يوم خرج من غرفة العمليات بعد اجرائه لعملية جراحية صعبة سمع بأن ضيفاً ينتظره لقد كان والده الذي لم يعد يملك شيئاً بعد أن أفلست شركاته و أصبح مداناً

لكن عادل لم يطرده بل استقبله دون تدمير فسأله والده عن سبب عدم حقه فقال لأن الاحترام الحقيقي هو الذي يبدأ من لا شيء ، كما أنني احترمت رغبتني في

جعلك تندم لأنك لم تشارك في تربية شخص ناجح مثلي .

من علامات ومظاهر الاحترام .. قصة : أخوين

قصة أخوين كانا متحابين كثيراً . كانا يعيشان في توافق تام في مزرعتهما يزرعان معا ويحصدان معا كل شي مشترك بينهما حتى جاء يوم شب خلاف بينهما بدأ بسوء تفاهم

ولكن رويدا رويدا اتسعت الهوة ...واحتد النقاش .ثم اتبعه صمت أليم استمر عدة اسابيع حتى إتسعت الهوة بينهما وانقطعت الصلة ، وذات يوم طرق شخصا ما على باب الأخ الاكبر كان عاملا ماهرا يبحث عن عمل - نعم أجابه الأخ الأكبر , وأردف لدي عمل لك هل ترى في الجانب الآخر من النهر، يسكن أخي الأصغر لقد أساء إلي وأهانني وانقطعت كل صلة بيننا .سأريه انني قادر على الإنتقام هل ترى قطع الحجارة التي بجوار المنزل ؟

اريدك ان تبني بها سورا عاليا لانني لا ارغب في رؤيته ثانية أجابه العامل : اعتقد اني فهمت الوضع أعطى الاخ الاكبر للعامل كل الادوات اللازمة للعمل ثم سافر تاركا اياه أسبوعا كاملا

وعند عودته من المدينة كان العامل قد انهى البناء ...ولكن يالها من مفاجئة فبدل من إنشاء سور بنا جسرا يجمع بين طرفي النهر في تلك اللحظة خرج الأخ الأصغر من منزله وجرى صوب أخيه قائلا

تبني جسرا بيننا برغم كل مابدر مني إنني حقا فخور بك وبينما الأخوان كانا يحتفلان يالك من أخ رائع اخذ العامل يجمع ادواته استعدادا للرحيل .قال له الأخوان !! بالصلاح !! بصوت واحد لاتذهب

إننتظر . يوجد هنا عمل لك . لكنه أجابهما كنت أود البقاء معكما لكن يجب بناء جسور أخرى .

* كونوا بناءة للجسور بين الناس لا تبنوا أبدا جدارا للتفريق .

* كونوا ممن يوحدون و يؤلفون بين الناس .

من مظاهر الاحترام .. تفضيل الاخر علي النفس

يروى أن ملكا كان له وزير حصيف (جيد الرأي) له فلسفة في الحياة، " أن كل شيء يقدره الله خير. "

وكان الملك يحب الصيد حبا شديدا وكان عندما يخرج للصيد يأخذ وزيره الذي يثق به معه و فى يوم من الايام خرج الملك كالعادة للصيد واخذ معه الوزير ولكن اثناء الصيد حدث ان افلت الملك السهم وجرح اصبعه، فقال له الوزير لعله خير .

ذهب الملك والوزير مسرعين الى القصر وحضر طبيب الملك وراى الاصبع المجروح ثم قال لقد تسمم الاصبع واصبح خطيرا فقال الوزير لعله خير فقال الملك للطبيب وهو متضايق من رد الوزير وما العمل ايها الطبيب ؟ قال الطبيب يجب قطعه والا تسمم الجسم كله ، فقال الوزير لعله خير قال الملك للوزير اتمنى ان يقطع اصبعى وتقول لعله خير . حسنا، ايها الحراس اقبضوا على الوزير وادخلوه السجن. فقال الوزير لعله خير ، مرت فترة على الوزير وهو فى السجن بينما ذهب الملك مرة اخرى للصيد وحيدا ولسوء حظه هاجمته قبيلة من القبائل واخذوه الى قائدهم وكانوا يريدون تقديمه قربانا للآلهة ، وعندما راه القائد قال انقدم للآلهة قربان ناقص اصبع هذا لا يليق بمكانة الآلهة اعيدوه من حيث اتى ، ذهب الملك مسرعا الى القصر امتزج معه الخوف و الفرح لقد نجا بحياته باعجوبه بفضل اصبعه المقطوع.

احضر الملك الوزير من السجن واخبره بما حدث وقال له لقد كنت على صواب

ايها الوزير المتقائل ولكن لماذا قلت لعله خير عندما ادخلتك السجن قال الوزير "

انا اذهب معك دائما للصيد فان لم اكن فى السجن لكنت انا القربان ايها الملك"

من مظاهر وعلامات الاحترام ..الصدق قصة : البذور

في صباح يوم ربيعي والشمس الدافئة تتساب إلي مكتب رجل الأعمال العجوز والرئيس التنفيذي للشركة التي يملكها اتخذ قرارا بالتحني عن منصبه وإعطاء الفرصة للدماء الشابة الجديدة بإدارة شرك لم يرد أن يوكل بهذه المهمة لأحد أبنائه أو أحفاده وقرر اتخاذ قرار مختلف .

استدعى كل المسؤولين التنفيذيين الشباب إلى غرفة الاجتماع والقي بالتصريح القنبلة .
"لقد حان الوقت بالنسبة لي للتحني واختيار الرئيس التنفيذي القادم من بينكم"
تسمر الجميع في ذهول واستمر قائلا: "ستخضعون لاختبار عملي وتعودون بنتيجتها والاختبار سيكون التالي:سيتم توزيع البذور النباتية التالية التي أتيت بها خصيصا من حديقتي الخاصة وسيستلم كل واحد منكم بذرة واحدة فقط يجب عليكم أن تزرعوها وتعتنوا بها عناية كاملة طوال العام كان بين الحضور شاب يدعي جيم وشأنه شأن الآخرين استلم بذرته وعاد إلى منزله وأخبر زوجته بالقصة أسرع الزوجة بتحضير الوعاء والتربة الملائمة والسماذ وتم زرع البذرة وكانا كل يوم لا ينفكان عن متابعة البذرة والاعتناء بها جيدا بعد مرور ثلاثة أسابيع بدأ الجميع في الحديث عن بذرته التي نمت وترعرعت مرت أربعة أسابيع ، ومرت خمسة أسابيع ولا شيء بالنسبة لجيم مرت ستة أشهر - والجميع يتحدث عن المدى التي وصلت إليه بذرته من النمو وجيم صامت لا يتحدث وأخيرا أرف الموعد قال جيم لزوجته بأنه لن يذهب الاجتماع بوعاء فارغ ولكنها قالت علينا أن نكون صادقين بشأن ما حدث كان يعلم في قراره نفسه بأنها على حق ولكنه كان يخشى من أكثر اللحظات الحرجة التي سيواجهها في حياته وأخيرا اتخذ قراره بالذهاب بوعائه الفارغ رغم كل شيء وعند وصوله انبهر من أشكال وأحجام النباتات التي كانت على طاولة الاجتماع في القاعة كانت في غاية الجمال والروعة تسلل في هدوء ووضع وعائه الفارغ على الأرض وبقي واقفا منتظرا مجيء الرئيس مع جميع الحاضرين كتم زملائه ضحكاتهم والبعض أبدى أسفه من الموقف المحرج لزميلهم وأخيرا أطل الرئيس ودخل الغرفة مبتسما.
عاين الزهور التي نمت وترعرعت وأخذت أشكالا رائعة، ولم تفارق البسمة شفثيه وفي الوقت الذي بدأ الرئيس في الكلام مشيدا بما رآه مهنتنا الجميع على هذا النجاح

الباهر الذي حققه توارى جيم في آخر القاعة وراء زملائه المبتهجين الفرحين قال الرئيس يا لها من زهور ونباتات جميلة ورائعة اليوم سيتم تكريم أحدكم وسيصبح الرئيس التنفيذي القادم

وفي هذه اللحظة لاحظ الرئيس جيم ووعائه الفارغ

فأمر المدير المالي أن يستدعي جيم إلى المقدمة هنا شعر جيم بالرعب وقال في نفسه بالتأكيد سيتم طردي اليوم لأنني الفاشل الوحيد في القاعة عند وصول جيم سأله الرئيس ماذا حدث للبذرة التي أعطيتك إياها قص له ما حدث له بكل صراحة وكيف فشل رغم كل المحاولات الحثيثة

كان الجميع في هذه اللحظة قائما ينظر ما الذي سيحصل فطلب منهم الرئيس الجلوس ما عدا جيم ووجه حديثه إليهم قائلاً : رحبوا بالرئيس التنفيذي المقبل جيم !جرت همسات وهمهمات واحتجاجات في القاعة. كيف يمكن أن يكون هذا؟ وتابع الرئيس قائلاً :

في العام الماضي كنا هنا معا وأعطيتكم بذورا لزراعتها وإعادتها إلى هنا اليوم ولكن ما كنتم تجهلون هو أن البذور التي أعطيتكم إياها كانت بذورا فاسدة ولم يكن بالإمكان لها أن تنمو إطلاقا جميعكم أتيتم بنباتات رائعة وجميلة جميعكم استبدل البذرة التي أعطيتها له. أليس كذلك ؟

جيم كان الوحيد الصادق والأمين والذي أعاد نفس البذرة التي أعطيتها إياها قبل عام مضى وبناء عليه تم اختياره كرئيس تنفيذي لشركتي .

نصيحتي لكم

إذا زرعت الأمانة فستحصد الثقة ... إذا زرعت الطيبة فستحصد الأصدقاء
إذا زرعت التواضع فستحصد الاحترام ... إذا زرعت المثابرة فستحصد الرضا
إذا زرعت التقدير فستحصد الاعتبار ... إذا زرعت الاجتهاد فستحصد النجاح
إذا زرعت الإيمان فستحصد الطمأنينة ... لذا كن حذرا اليوم مما تزرع لتحصد غدا وعلى قدر عطائك في الحياة تأتيك ثمارها .

من مظاهر وعلامات الاحترام ..الدعاء للآخرين ايشان الدكتور العالمي يتوقف لأجل عاصفة وإمرأة عجوز

في احد الايام خرج الطبيب الجراح الشهير د/ إيشان على عجل الي المطار للمشاركة في المؤتمر العلمي الدولي الذي سيلقى فيه تكريماً على إنجازاته الكبيره في علم الطب, وفجأه وبعد ساعه من الطيران أعلن الطيار ان الطائره اصابها عطل كبير بسبب صاعقه وستهبط اضطرارياً في اقرب مطار.بعد ان حطت الطائره في المطار توجه الدكتور الى استعلامات المطار مخاطباً أنا طبيب عالمي كل دقيقه عندي تساوي ارواح الناس وانتم تريدون ان ابقى ١٦ ساعه بانتظار طائره, اجابه الموظف يادكتور اذا كنت على عجله من امرك يمكنك استئجار سياره ، فرحلتك لاتبعد عن هنا سوى ٣ ساعات بالسياره, رضى د/ ايشان على مضمض وأخذ سياره وظل يسير وفجاه تغير الجو وبدأ المطر يهطل مدراراً واصبح من العسير أن يرى امامه... وظل يسير وبعد ساعتين ايقن انه قد ضل الطريق واحس بالتعب رأى امامه منزل صغير فتوقف عنده وطرق الباب فسمع صوت امره كبيره تقول تفضل بالدخول كائناً من كنت فالباب مفتوح, دخل وطلب من العجوز المقعده ان يستعمل الهاتف ضحكت العجوز وقالت اي هاتف ياابني الا ترى اين انت هنا لا يوجد كهرباء ولا هاتف ولكن تفضل واسترخي وخذ لنفسك فنجان شاي ساخن وهناك بعض

الطعام كل حتى تسترد قوتك... شكر الدكتور المرأة واخذ ياكل بينما كانت هي تصلي وتدعو وانتبه الى طفل صغير نائم لايتحرك على سرير قرب العجوز وهي تهزه بين كل صلاة وصلاه.استمرت العجوز بالصلاه والدعاء طويلاً، فتوجه لها قائلاً: لقد اخجلني كرمك ونبل اخلاقك أتمني أن يتقبل الله دعاءك... قالت العجوز : لقد تقبل الله صلواتي جميعا ما عدا واحدة... فقال لها الدكتور وماهي؟قالت له هذا الطفل الذي تراه حفيدي يتيم الابوين, اصابه مرض عضال عجز عنه كل طبيب هنا وقيل لي ان هناك جراحا كبيرا قادرا على علاجه يقال له د/ ايشان, ولكنه يعيش بعيداً من هنا وانا لا طاقه لي باخذ هذا الطفل الى هناك واخشى ان يشقى هذا المسكين وأنا أصلي من أجل ذلك...بكى الدكتور وقال : أمي ان صلاتك قد عطلت الطائرات وأنزلت الصواعق وجعلت السماء تمطر كي يأتي الله بي اليك...

قصة من واقع الأحلام ... كل شيء بدأ حلماً ثم أصبح واقعاً !!!

كنت امشي في الطريق قرب احدى الحدائق العامة وفجأة أحسست بالتعب فقررت الجلوس لالتقط انفاسي على مقعد. فلما شعرت بالتحسن قررت أن تابع سيرى فجأة واذا بي اسمع صوت يناديني وكان صوت رجل يناديني : يا أنسة يا أنسة . فتبادر الى ذهني أنه شاب يحاول معاكستي فاستدرت محاولة الصراخ في وجهه (ابتعد عني) كان هذا في ذهني فقط فقال لي : يا أنسة لقد نسيت هذا على المقعد . وحمدت الله أنني لم اقم باي حماقة تذكر قبل الاستماع له فقولت له :

شكرا يا سيدي فقال: لا تشكريني هذا واجبي يا انسة فافترقنا وواصلت سيرى وأنا امشي على الرصيف ارتطم جنبي الأيمن مع شخص ما فقال:اعزريني لم اقصد هذا خطئي،

قلت : لآباس يا سيدي لم يحدث اي مكروه لي فقال:تعويضاً مني لك على خطئي سأحمل
حقيبة حاجاتك الى اقرب محطة . وفي طريقي الى اقرب محطة للحافلات صدقوني كنت
اشعر وكانني شخص مميز محاط باحترام الاخرين وكان الامر مضحكا حتى في مخيلتي
ولكنه كان واقعا

هذه هي ذي المحطة وكانت مكتضة على اخرها رغم هذا سمح لي الناس بالمرور وبكل
احترام متبادل حتى ان الرجل الجالس قرر الوقوف من اجل تعبيراً له على احترامه لي
لم اتخيل ان يكون يومي رائعا ومميزا هكذا والاهم مليئاً بالاحترام الحمد لله الحمد لله
ها هي ذي محطتي وصلت اخيراً للبيت وحين قررت النزول شعرت أن رأسي ارتطم
بشيء رغم أن الحافلة كانت متوقفة حينها فقط ادركت أنني سقطت من على السرير
وأن كل هذا كان حلماً جميلاً واصبح الاحترام مبدأ مطبقاً فقط في احلامنا .. لكنه ممكن
أن يتجسد ويطبق في الواقع إذا أمنا به كمبدأ وقيمة في حياتنا ، وعشنا أنطلاقاً من هذا
الإيمان .. إذا زرعت الاحترام فستحصد الاحترام .



الاحترام : التربية علي إحترام الوقت

إن الكثيرين يفتقدون إلى فن إدارة الوقت واحترامه، وبعضهم يضيع أوقاته هدرًا، كمن
يتسوق لمجرد التسوق، مبيناً أن سبب عدم احترامنا للمواعيد والوقت تعود إلى التربية في

المقام الأول، وعدم وجود قدوة لدى المسؤول في احترام الوقت، فحينما يكون هناك مسؤول ويعقد اجتماعاً لا بد أن يكون هو أول من يلتزم بالوقت ويحترم المواعيد .

ولكن ما يحدث لدى البعض أنه يتأخر عن الاجتماع والجميع ينتظر، وكأن هناك تعزيزاً لعدم احترام المواعيد أو عدم الخجل من الالتزام بالمواعيد، فتلك سمة يجب أن لا تُعزز حتى على مستوى تعليمنا وواقع مدارسنا وجامعاتنا، المعلم يتم التعامل مع ذلك السلوك المرفوض، وكذلك الطالب الذي يتأخر يتم التعامل معه بشكل غير عادي، ففي الدول الغربية حينما يتأخر الطالب عن موعد المحاضرة خمس دقائق فإنه لا يُقبل في المحاضرة.

أن ثقافة احترام المواعيد والوقت تأتي من التربية ثم المدرسة ثم الجامعة والعمل، فإذا تم تعزيز تلك السمة عبر تلك القنوات فإن الفرد يكبر وهو يحترم الوقت.

فالمجتمعات الغربية لديهم تقديس للوقت والمواعيد، والواحد منهم لديه برنامج مُخطط ليومه يرفض أن يخترقه أحد أو يفسده عليه أحد؛ لأن الوقت له قيمة لديه فلا يقبل أن يتعامل معه أحد بإخلاف المواعيد معه . خلاف ما يحدث لدينا من عشوائية وعدم التزام بالوقت لدى البعض وعدم تنظيم في جميع أمورنا، فزياراتنا نخلف المواعيد فيها، والمواعيد مع الأصدقاء كثيراً ما نتأخر فيها.

فلا بد من ممارسة العقاب على من لا يلتزم بمواعيده حتى يعدل عن تلك السلوكيات ويصبح احترام المواعيد سمة من سمات الشخصية المنضبطة .

قصة : عن إدارة الوقت ..

في يوما من الايام كان الاولاد يلعبون امام جدهم و يضحكون دون ان ينتبه احدهم الى كم من الوقت امضوا في اللعب... فنادهم ليجتمعوا حوله و يروي لهم حكاية. اجتمع الاحفاد حوله و كلهم شوق لحكاياه. اخبرهم انه سيعلمهم شيئا عن الوقت الثمين. طلب من احدهم احضار جردل ماء و من اخر كيس رمل و من اخر كيس ملي بالحصى الصغيرة و من اكبرهم صخور كبيرة. وبعد ان احضر كل منهم ما طلب منه. اخذ الصخور الكبيرة ووضعها بعناية و دقة في الجردل حتى امتلأ. ثم سأل الاحفاد, هل هذا الجردل ممتلئ؟ فاجابوا بصوت واحد : "نعم." فاخذ بالكيس الممتلئ بالحصى الصغيرة و قال لهم هل انتم متأكدون... وما انتظر منهم جوابا بل اخذ بوضع الحصى الصغيرة بين الصخور الكبيرة ثم سألهم: "هل هذا الجردل ممتلئ؟ فاجاب احدهم: "ربما لا." ابتسم الجد لاجابة حفيده و اخذ الكيس الملى بالرمل و سكبه في الجردل حتى امتلأت الفراغات بين الصخور

ثم سألهم: "هل هذا الجردل ممتلئ؟" فاجاب الاصغر: انه ليس ممتلئ ووافق اخوته على ذلك. اخرج الجد اناء ملي بالماء و سكبه في الجردل حتى امتلأ ثم سألهم, ماذا استنتجتم؟ فاجاب اكبرهم بحماس انه مهما كان لدى الانسان من اعمال, فانه يستطيع عمل المزيد والمزيد بالجد والاجتهاد! "ابتسم الجد لحماسه واعقب قوله بسؤال: "لو لم اضع الصخور الكبيرة اولا, هل كان بالامكان وضعها؟" ارتسمت علامات الاستفهام على وجوه الاحفاد... عندها اخذ يوضح لهم.. الصخور الكبيرة هي الاعمال التي تاخذ وقتا كبيرا لانجازها.. يمكن كل منكم وهو يشير لهم فردا فردا ان تعتبرها مشروع تريد تحقيقه.. طموح, تعليم, اسعاد من تحب (ابويك, عائلتك) او اي شي مهم في حياتك.

فدائما عليك وضع الصخور الكبيرة اولا والا فلن يمكنك وضعها ابدا... لذا, الليلة او في الصباح الباكر اسأل نفسك.. ما هي الصخور الكبيرة في حياتك؟ ثم قم بوضعها من الآن كي يتسنى لك بعد ذلك وضع الصخور الاصغر حجما .

من مظاهر الاحترام .. قصة خيالية : الملك والحكيم

كان أحد الملوك القدماء سمينا كثير الشحم واللحم يعاني الأمرين من زيادة وزنه فجمع الحكماء لكي يجدوا له حلا لمشكلته ويخففوا عنه قليلا من شحمه ولحمه . لكن لم يستطيعوا أن يعملوا للملك شيء .. فجاء رجل عاقل لبيب متطيب .. فقال له الملك عالجنى ولك الغنى .. قال : أصلح الله الملك أنا طبيب منجم دعني حتى أنظر الليلة في طالعك لأرى أي دواء يوافقك .. فلما أصبح قال : طلب من الملك الأمان .. فلما أمنه قال : رأيت طالعك يدل على أنه لم يبق من عمرك غير شهر واحد فإن إخترت عالجتك وإن أردت التأكد من صدق كلامي فاحبسني عندك ، فإن كان لقولي حقيقة فاعفو عني ، وإلا عاقبتك .فحبسه ... ثم أحتجب الملك عن الناس وخلا وحده مغتما ... فكلما انسلخ يوم إزداد هما وغما حتى هزل وخف لحمه ومضى لذلك ثمان وعشرون يوما وأخرجه .. فقال ماترى ؟ فقال المتطيب : أعز الله الملك أنا أهون على الله من أن أعلم الغيب ، والله إني لا أعلم عمري فكيف أعلم عمرك !! ولكن لم يكن عندي دواء إلا الغم فلم أقدر أجلب إليك الغم إلا بهذه الحيلة فإن الغم يذيب الشحم ..

فأجازه الملك على ذلك وأحسن إليه غاية الإحسان وذاق الملك حلاوة الفرح بعد مرارة الغم

من علامات احترام المعلمين .. قصة معلمة مع تلميذ

حين وقفت المعلمة أمام الصف الخامس في أول يوم تستأنف فيه الدراسة، وألقت على مسامع التلاميذ جملة لطيفة تجاملهم بها، نظرت لتلاميذها وقالت لهم: إنني أحبكم جميعاً، هكذا كما يفعل جميع المعلمين والمعلمات، ولكنها كانت تستثني في نفسها تلميذاً يجلس في الصف الأمامي، يدعى تيدي ستودارد.

لقد راقبت السيدة تومسون الطفل تيدي خلال العام السابق، ولاحظت أنه لا يلعب مع بقية الأطفال، وأن ملابسه دائماً متسخة، وأنه دائماً يحتاج إلى حمام، بالإضافة إلى أنه يبدو شخصاً غير مبهج، وقد بلغ الأمر أن السيدة تومسون كانت تجد متعة في تصحيح أوراقه بقلم أحمر عريض الخط، وتضع عليها علامات X بخط عريض، وبعد ذلك تكتب عبارة "راسب" في أعلى الأوراق.

وفي المدرسة التي كانت تعمل فيها السيدة تومسون، كان يطلب منها مراجعة السجلات الدراسية السابقة لكل تلميذ، فكانت تضع سجل الدرجات الخاص بتيدي في النهاية. وبينما كانت تراجع ملفه فوجئت بشيء ما!!

لقد كتب معلم تيدي في الصف الأول الابتدائي ما يلي: "تيدي طفل ذكي ويتمتع بروح مرحة. إنه يؤدي عمله بعناية واهتمام، وبطريقة منظمة، كما أنه يتمتع بدمائة الأخلاق".

وكتب عنه معلمه في الصف الثاني: "تيدي تلميذ نجيب، ومحبوب لدى زملائه في الصف، ولكنه منزعج وقلق بسبب إصابة والدته بمرض عضال، مما جعل الحياة في المنزل تسودها المعاناة والمشقة والتعب".

أما معلمه في الصف الثالث فقد كتب عنه: "لقد كان لوفاة أمه وقع صعب عليه.. لقد حاول الاجتهاد، وبذل أقصى ما يملك من جهود، ولكن والده لم يكن مهتماً، وإن الحياة في منزله سرعان ما ستؤثر عليه إن لم تتخذ بعض الإجراءات".

بينما كتب عنه معلمه في الصف الرابع: "تيدي تلميذ منطو على نفسه، ولا يبدي الكثير من الرغبة في الدراسة، وليس لديه الكثير من الأصدقاء، وفي بعض الأحيان ينام أثناء الدرس".

وهنا أدركت السيدة تومسون المشكلة،

فشعرت بالخجل والاستحياء من نفسها على ما بدر منها، وقد تأزم موقفها إلى الأسوأ عندما أحضر لها تلاميذها هدايا عيد الميلاد ملفوفة في أشرطة جميلة وورق براق، ما عدا تيدي. فقد كانت الهدية التي تقدم بها لها في ذلك اليوم ملفوفة بطريقة غير منظمة، في ورق داكن اللون، مأخوذ من كيس من الأكياس التي توضع فيها الأغراض من بقالة، وقد تألمت السيدة تومسون وهي تفتح هدية تيدي، عندما وجدت فيها عقداً مؤلفاً من ماسات مزيفة ناقصة الأحجار، وقارورة عطر ليس فيها إلا الريح فقط.. وضحك التلاميذ .

ولكن سرعان ما كف أولئك التلاميذ عن الضحك عندما عبّرت السيدة تومسون عن إعجابها الشديد بجمال ذلك العقد ثم لبسته على عنقها ووضعت قطرات من العطر على معصمها. ولم يذهب تيدي بعد الدراسة إلى منزله في ذلك اليوم. بل انتظر قليلاً من الوقت ليقابل السيدة تومسون ويقول لها: إن رائحتك اليوم مثل رائحة والدتي!!

وعندما غادر التلاميذ المدرسة، انفجرت السيدة تومسون في البكاء لمدة ساعة على الأقل، لأن تيدي أحضر لها زجاجة العطر التي كانت والدته تستعملها، ووجد في معلمته رائحة أمه الراحلة!، ومنذ ذلك اليوم توقفت عن تدريس القراءة، والكتابة، والحساب، وبدأت بتدريس الأطفال المواد كافة "معلمة فصل"، وقد أولت السيدة تومسون اهتماماً خاصاً لتيدي، وحينما بدأت التركيز عليه بدأ عقله يستعيد نشاطه، وكلما شجعتة كانت استجابته أسرع، وبنهاية السنة الدراسية، أصبح تيدي من أكثر التلاميذ تميزاً في الفصل، وأبرزهم ذكاء، وأصبح أحد التلاميذ المدللين عندها.

وبعد مضي عام وجدت السيدة تومسون مذكرة عند بابها للتلميذ تيدي، يقول لها فيها: "إنها أفضل معلمة قابلها في حياته".

مضت ست سنوات دون أن تتلقى أي مذكرة أخرى منه. ثم بعد ذلك كتب لها أنه أكمل المرحلة الثانوية، وأحرز المرتبة الثالثة في فصله، وأنها حتى الآن مازالت تحتل مكانة أفضل معلمة قابلها طيلة حياته.

وبعد انقضاء أربع سنوات على ذلك، تلقت خطاباً آخر منه يقول لها فيه: "إن الأشياء

أصبحت صعبة، وإنه مقيم في الكلية لا يبرحها، وإنه سوف يتخرج قريباً من الجامعة بدرجة الشرف الأولى، وأكد لها كذلك في هذه الرسالة أنها أفضل وأحب معلمة عنده حتى الآن".

وبعد أربع سنوات أخرى، تلقت خطاباً آخر منه، وفي هذه المرة أوضح لها أنه بعد أن حصل على درجة البكالوريوس، قرر أن يتقدم قليلاً في الدراسة، وأكد لها مرة أخرى أنها أفضل وأحب معلمة قابلته طوال حياته، ولكن هذه المرة كان اسمه طويلاً بعض الشيء، دكتور ثيودور إف. ستودارد!!

لم تتوقف القصة عند هذا الحد، لقد جاءها خطاب آخر منه في ذلك الربيع، يقول فيه: "إنه قابل فتاة، وأنه سوف يتزوجها، وكما سبق أن أخبرها بأن والده قد توفي قبل عامين، وطلب منها أن تأتي لتجلس مكان والدته في حفل زواجه، وقد وافقت السيدة تومسون على ذلك"، والعجيب في الأمر أنها كانت ترتدي العقد نفسه الذي أهداه لها في عيد الميلاد منذ سنوات طويلة مضت، والذي كانت إحدى أحجاره ناقصة، والأكثر من ذلك أنه تأكد من تعطرها بالعطر نفسه الذي ذكره بأمه في آخر عيد ميلاد!!

واحتضن كل منهما الآخر، وهمس (دكتور ستودارد) في أذن السيدة تومسون قائلاً لها، أشكرك على ثقتك فيّ، وأشكرك أجزل الشكر لأنك احترمتيني كإنسان كما أنك جعلتيني أشعر بأنني مهم، وأنني يمكن أن أكون متميزاً.

فردت عليه السيدة تومسون والدموع تملأ عينيها: أنت مخطئ، لقد كنت أنت من علمني كيف أكون معلمة متميزة، لم أكن أعرف كيف أعلم حتى قابلتك.

(تيدي ستودارد هو الطبيب الشهير الذي لديه جناح باسم مركز "ستودارد" لعلاج السرطان في مستشفى ميثوددست في ديس مونتيس ولاية أيوا بالولايات المتحدة الأمريكية، ويعد من أفضل مراكز العلاج ليس في الولاية نفسها وإنما على مستوى الولايات المتحدة الأمريكية).

قصة: احترام المال العام

كان الباشا نوري السعيد يشغل منصب وزير الدفاع وفي احد الايام اقتضت الحاجة الى قاموس عربي انكليزي علما ان الباشا يجيد اللغة الانكليزية بطلاقة فاعز بشراء قاموس من مكتبة مكنزي في شارع الرشيد ذهب المرافق الى محاسب وزارة الدفاع وكان في حينها كافة العاملين في الامور المالية من الموظفين المدنيين واخبر المحاسب بطلب الباشا رد المحاسب على طلب الوزير لاتوجد تخصيصات مالية في ميزانية الوزارة لشراء قاموس لان هذا طلب شخصي علما ان ثمن القاموس خمسة دنانير - عاد المرافق واخبر الباشا بما قاله المحاسب - رد الباشا على كلام المرافق - هذا المحاسب يستحق رفع درجته لانه يحافظ على المال العام - اخرج الباشا محفظته واعطى المرافق خمسة دنانير من جيبه الخاص وقال له اذهب للمكتبة اشترى القاموس.

قصة : احترام القانون

في الخمسينات كان الباشا نوري السعيد رئيس للوزراء وكانت دوائر الحكومة معظمها في منطقة القشلة وكان في حينها يبقى بعد الدوام الرسمي حاكم تحقيق (خفر) للنظر في الدعاوي الطارئة المحولة من مراكز الشرطة لمدينة بغداد - في ليل احد الايام زار الباشا حاكم التحقيق وطلب منه غلق التحقيق بقضية معينة وفي صباح اليوم التالي ذهب حاكم التحقيق الى مكتب وزير العدل وبيده طلب (عريضة) يطلب فيها الاستقالة من عمله وعند الاستفسار منه من قبل وزير العدل عن الاسباب شرح له طلب الباشا رئيس الوزراء فكان جواب وزير العدل: لا يا ابني ليس انت الذى تستقيل انما وزير العدل ..

وقام من مكتبه وذهب الى مكتب الباشا .. يجب ان يستقيل فكان جواب وزير العدل
رئيسرئيس الوزراء وقدم طلب الاستقالة .. وعند الاستفسار عن السبب قال الوزير انتهى
القانون في العراق .. اجاب الباشا خير ماذا حدث وانا لا أعرف ؟ اجاب الوزير يا باشا
انت تذهب بالليل وتطلب من حاكم تحقيق الخفر غلق القضية الفلانية وهذا خلاف
لاحكام القانون - فقام الباشا نوري السعيد معتزراً لوزير العدل وذهب الى بيت حاكم
التحقيق في اليوم التالي واعتذر له وقال : هكذا يجب ان يكون حكام العدل بالعراق .

قصة : احترام السياسات والاتفاقات والمعاهدات

عند تحديد الحدود بين العراق وايران من قبل الانكليز في ثلاثينات القرن الماضي وضعوا
في كل متر مشكلة على الحدود بين العراق مع ايران وهذا دليل خبثهم .

في خمسينات القرن الماضي في احد الليالي فتح حرس الحدود الايراني النار على الحدودي العراقي في منطقة زين القوس اشتعلت نار الحرب العراقية الايرانية و كان عدد افراد الحرس في العراقي لايتجاوز عن خمس افراد تم اخبار الموقف من قبل وزارة الداخلية إلى رئاسة اركان الجيش وفي صباح اليوم التالي تحرك رئيس اركان الجيش العراقي الى هناك مع معسكرات الفرقة الثالثة وجرت العادة في وزارة الدفاع ان يلتقي الوزير مع رئيس اركان الجيش في بداية اليوم الرسمي وفي هذا اليوم لم يشاهد الباشا نوري السعيد رئيس اركان الجيش وعند الاستفسار عنه اخبروه بما حصل امس على الحدود وان رئيس اركان الجيش ذهب الى خانقين فما كان من الباشا إلا ان استقل سيارته وانطلق باقصى سرعه لها قاصدا خانقين فوجد رئيس اركان الجيش يصدر اوامره الى رئيس الوحدات لغرض شن هجوم على المخفر الايراني - قال له ماذا تفعل؟؟ - شرح رئيس اركان الجيش إلى الباشا نوري السعيد ما حصل يوم امس - فقال الباشا الى رئيس الوحدات اركبوا عجلاتكم واذهبوا الى وحداتكم وطلب من رئيس اركان الجيش بالركوب معه ودار بينهم حديث طويل حتى وصولهم الى بغداد وقام الباشا باعداد برقية شرح فيها ماحدث من اعتداء على المخفر العراقي من قبل حرس الحدود الايراني وارسلت البرقية عن طريق وزارة الخارجية العراقية الى حكومة الشاه في ايران ولم تمضي ٢٤ ساعة وجاء رد الحكومة الايرانية متمثل بالشاه شخصيا بتقديم اعتذار رسمي إلى الحكومة العراقية ومحاسبة الذين تسببوا في هذا الحادث من قبل الشاه شخصيا وتعهد بعدم حدوث مثل هذا الموقف مستقبلا.. عند ذلك استدعى الباشا رئيس اركان الجيش وقال له اقرأ البرقية وبعد قرأته للبرقية علق الباشا نوري السعيد قائلاً: أن مشاكل الحدود التي لا تتحل بالحروب تتحل بالسياسة وباحترام الاتفاقيات .

قصة : احترام المهنة (الرسالة)

قال: " طرقت بابى بعد منتصف ليله سيدة عجوز وقالت " الحقنى يا دكتور طفلى مريض وهو فى حالة خطيرة جداً , أرجوك أن تفعل أى شىء لانقاذه .. فأسرعت غير مبال بالزوابع العاصفة والبرد الشديد والمطر الغزير وكان مسكنها فى ضواحي لندن وهناك وبعد رحلة شاقة وجدت منزلها الذى وصلنا اليه بصعوبة حيث تعيش فى غرفة صغيرة والطفل ابنها فى زاوية من هذه الغرفة يئن ويتألم بشدة .

وبعد أن أديت واجبى نحو الطفل المريض ناولتني الأم كيسا صغيرا به نقود , فرفضت أن آخذ هذا الكيس ورددته لها بلطف معتذراً عن نوال أجرى , وتعهدت الطفل حتى من الله عليه بالشفاء .

وتابع نقيب الاطباء كلامه قائلاً هذه هى مهنة الطب والطبيب إنها أقرب المهن إلى الرحمة بل ومن أقرب المهن الى الله....

وما كاد نقيب الاطباء ينهى كلامه حتى قفز رئيس الوزراء من مقعده واتجه الى منصة الخطابة قائلاً: "إسمح لى يا سيدى النقيب أن أقبل يدك!! "

منذ عشرين عاما وأنا أبحث عنك !

فأنا ذلك الطفل الذى ذكرته فى حديثك الان ...

آه فلتسعد أُمى الآن وتهناً فقد كانت وصيتها الوحيدة لى هى أن اعثر عليك لإشكرك علي ما أحسنت به علينا فى فقرنا أما الطفل الفقير الذى أصبح رئيس وزراء انجلترا فكان " لويد جورج".اننا لابد ان نحصد ما زرعناه ولو بعد أيام كثيرة خيراً كان أم شراً ..

ونتذكر إن ما يزرعه الانسان إياه يحصد.

